



جامعة عين تموشنت بلحاج بوشعيب
Ain Témouchent University Belhadj Bouchaib



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم: العلوم المالية و المحاسبة

التخصص: مالية المؤسسة

عنوان المذكرة

أجهزة الدعم والمرافقة ودورها في تفعيل الفكر المقاوالاتي في الجزائر: دراسة حالة الوكالة الوطنية
لدعم وتنمية المقاوالاتية لولاية وهران

مذكرة التخرج مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي – الطور الثاني ل.م.د.

إعداد الطالبين:

العابدي محمد حسين

خلادي سيدعلي

مقدمة أمام لجنة المناقشة المكونة من:

رئيسا	د. بوطوبة محمد	الأستاذ :
مشرفا	د. بلحية يمينه	الأستاذة :
ممتحنا	د. زناخي فوزية	الأستاذة:

السنة الجامعية: 2025 – 2026

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كَلِمَةُ شُكْرٍ

بسم الله الرحمن الرحيم
" ربي أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت
علي وعلى والدي وأن أعمل صالحاً ترضاه
وأدخلني برحمتك في عبادك "
الصالحين"

احمد لله الذي وجهنا للصواب ووفقنا للصالح
والنجاح.
نتقدم بالشكر الجزيل والامتنان الكبير المؤطرة
"د. بلحية يمينه"
و إلى كل من أعاننا سواء من بعيد أو من قريب
لإنشاء هذه المذكرة.

كما نشكر ممثلي الوكالة الوطنية لدعم
وتنمية المقاولاتية NESDA وهران

إِهْدَاء

ربي لك الحمد حتى ترضى، ولك الحمد حتى الرضا ولك
ولك الحمد إذا رضيت ولك الحمد بعد الرضا

الحمد والشكر والفضل إلا لله وما توفيقنا إلا بالله.

أهدي ثمرة هذا الجهد إلى من غمرني بحبه وعطفه، وتعب
على تربيتي وتعليمي، إلى أبي الغالي

إلى من جعل الله الجنة تحت قدميها، إلى منبع الحنان وسندي
فيها، ومن تعبت من أجلي، أُمي الغالية

إلى أغلى الناس، إخوتي الذين أحبهم كثيراً، أدامهم الله لي

إلى عائلة العابدي، وناس، عباس

العابدي محمد حسين

إِهْدَاء

ربي لك الحمد حتى ترضى، ولك الحمد حتى الرضا ولك
الحمد إذا رضيت ولك الحمد بعد الرضا.

الحمد والشكر والفضل إلا لله وما توفيقنا إلا بالله.

إلى من علمني العطاء دون انتظار، إلى من أحمل اسمه
بكل افتخار والدي الغالي رحمه الله.

إلى نبع الحب والحنان، إلى والدتي الحبيبة أمدّها الله
بالصحة والعافية.

إلى إخوتي الكرام وإلى كل من دعمني ولو بكلمة.

﴿ خلادي سيد علي ﴾

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

.....	قائمة الجداول
.....	قائمة الأشكال
.....	قائمة المختصرات
.....	قائمة الملاحق
.....	الملخصات
(أ... د)	مقدمة
.....	الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية
1	تمهيد
2	المبحث الأول: الأدبيات النظرية حول الفكر المقاوлатي وأجهزة الدعم والمرافقة
2	المطلب الأول: ماهية الفكر المقاولاتي
2	الفرع الأول: نشأة المقاوالاتية ومفهومها
5	الفرع الثاني: مميزات وخصائص الفكر المقاولاتي
5	الفرع الثالث: العوامل المشجعة على المقاوالاتية
7	المطلب الثاني: هيئات وأجهزة الدعم الوطنية
7	الفرع الأول : الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر (ANGEM)
9	الفرع الثاني: الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة (CNAC)
10.....	الفرع : الثالث: الوكالة الوطنية لترقية الاستثمار (AAPI)
11.....	المبحث الثاني: الأدبيات التطبيقية
11.....	المطلب الأول: الدراسات العلمية السابقة
11.....	الفرع الأول: الدراسات باللغة العربية
15.....	الفرع الثاني: الدراسات باللغة الأجنبية
18.....	المطلب الثاني : ملخص عن الدراسات السابقة
18.....	الفرع الأول: ملخص عن الدراسات السابقة
22.....	الفرع الثاني : ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسة السابقة
23.....	خلاصة

..... الفصل الثاني: دراسة ميدانية لتفعيل الفكر المقاوлатي من خلال الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاوالاتية لولاية وهران	
25..... تمهيد	
26..... المبحث الاول: عرض عام للوكالة الوطنية لدعم و تنمية المقاوالاتية.....	
26..... المطلب الأول: ماهية الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاوالاتية.....	
26..... الفرع الاول: تعريف الوكالة ونشأتها	
27..... الفرع الثاني: الهيكل التنظيمي العام للوكالة على مستوى ولاية وهران	
29..... الفرع الثالث: الهيكل التنظيمي للوكالة المركزية الفرعية لبلدية وهران	
29..... المطلب الثاني: أهداف الوكالة وشروط التأهيل	
29..... الفرع الأول: أهداف ومهام الوكالة.....	
30..... الفرع الثاني : شروط التأهيل للاستفادة من خدمات الوكالة.....	
31..... الفرع الثالث : إحصاء لمختلف المشاريع و القطاعات التي مولتها الوكالة –NESDA وهران	
35..... المبحث الثاني: دراسة حالة لتمويل مشروع وفق نظام التنقيط مع مختلف المراحل المنتهجة في الوكالة	
35..... المطلب الأول: مختلف المراحل المنتهجة في الوكالة.....	
35..... الفرع الاول: مرحلة التكوين في مراكز تطوير المقاوالاتية والتسجيل الالكتروني	
37..... الفرع الثاني: مرحلة التمويل ومختلف الإعانات المالية والضريبية.....	
39..... الفرع الثالث: مرحلة التوسعة والمناولة	
43..... المطلب الثاني: دراسة حالة وفق نظام التنقيط NESDA RATING	
43..... الفرع الأول : مضمون نظام التنقيط NESDA RATING	
44..... الفرع الثاني: التعريف بالمشروع ودراسته المالية.....	
51..... الفرع الثالث: تقييم المشروع وفق نظام NESDA RATING.....	
56..... خلاصة الفصل.....	
57..... خاتمة.....	
56..... قائمة المراجع	
61..... الملاحق.....	

قائمة الجداول

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
18	ملخص الدراسات العلمية السابقة باللغة العربية	الجدول 01
20	ملخص الدراسات العلمية السابقة باللغة الانجليزية	الجدول 02
31	حصيلة القروض الممنوحة من طرف الوكالة من 1999 إلى 2025	الجدول 03
33	الملفات المودعة و الملفات المقبولة	جدول 04
34	عدد المشاريع الممولة في مرحلتي الإنشاء و التوسيع	جدول 05
45	وصف المشروع	الجدول 06
46	هيكل مالي للمشروع	الجدول 07
46	رقم الأعمال التقديري	الجدول 08
48	حساب صافي القيمة الحالية VAN	الجدول 09
49	التدفقات التراكمية	الجدول 10
51	مستوى تكوين	الجدول 11
52	الخبرة المهنية	الجدول 12
52	قدرة على عرض مشروع	الجدول 13
52	معرفة السوق	الجدول 14
53	الموردون	الجدول 15
53	الزبائن	الجدول 16
54	القيمة الحالية الصافية VAN	الجدول 17
54	جدول مدة استرجاع رأس مال DR	الجدول 18
54	مناصب الشغل	الجدول 19
55	منتج نموذجي	الجدول 20

قائمة الأشكال

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
28	الهيكل التنظيمي العام للوكالة	الشكل 01
29	الهيكل التنظيمي للوكالة المركزية لبلدية وهران	الشكل 02
32	حصيلة القروض الممنوحة من طرف الوكالة من 1999 إلى 2025	الشكل 03
33	دائرة الملفات المودعة و الملفات المقبولة	الشكل 04
34	دائرة عدد المشاريع الممولة في مرحلتي الإنشاء و التوسيع	الشكل 05
36	فكرة عن استثمارة تسجيل عبر منصة “MY PROJECT”	الشكل 06
42	فكرة عن استثمارة تسجيل عبر منصة small Business hub	الشكل 07
47	منحنى بياني لرقم أعمال تقديري	الشكل 08
50	التدفقات التراكمية	الشكل 09

قائمة المختصرات

قائمة المختصرات

المختصر باللغة العربية	المختصر	المختصر باللغة الأجنبية
الوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار	AAPI	Agence Algérienne de Promotion de l'Investissement
الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار	ANDI	Agence Nationale de Développement de l'Investissement
الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر	ANGEM	Agence Nationale de Gestion du Micro-crédit
الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب	ANSEJ	Agence Nationale de Soutien à l'Emploi des Jeunes
وكالة ترقية ودعم المتابعة والاستثمارات	APSI	Agence de Promotion de Soutien et de Suivi des Investissements
الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة	CNAC	Caisse Nationale d'Assurance Chômage
الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية	NESDA	National Agency for Support and Development of Entrepreneurship
مراكز البحث عن الشغل	C.R.E	Centres de Recherche d'Emploi
مراكز المساعدة على العمل الحر	CATI	Centres d'Aide au Travail Indépendant
لجنة الانتقاء والمصادقة والتمويل	CSVF	Comité de sélection, validation et financement

قائمة الملاحق

فائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
66	الهيكمل التنظيمي للوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية لولاية وهران	الملحق 01
67	الصيغ التمويلية	الملحق 02
68	القرارات الخاصة بمنح الإعانات المالية و المزايا الضريبية	الملحق 03
70	مرحلة التوسعة	الملحق 04
71	مرحلة المناولة	الملحق 05
72	وثائق التنقيط وفق طريقة NESDA RATING	الملحق 06
73	رقم الاعمال التقديري	الملحق 07
74	معدلات دراسة الجدوى	الملحق 08

الملخصات

الملخص باللغة العربية

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل دور أجهزة الدعم والمرافقة في تفعيل الفكر المقاوالاتي في الجزائر، من خلال دراسة حالة الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاوالاتية (NESDA) لولاية وهران، ولتحقيق هذا الهدف تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي بالاستناد إلى معطيات ميدانية تتعلق بآليات عمل الوكالة، خاصة ما يرتبط بمراحل تمويل المشاريع ونظام التنقيط المعتمد في تقييمها، وفي هذا السياق تمثلت الدراسة التطبيقية في تتبع مشروع استثماري على مستوى الوكالة من مرحلة التسجيل والتكوين إلى غاية التقييم والتمويل والمتابعة، مع تقييم جدواه الاقتصادية بالاعتماد على مؤشرات مالية، إضافة إلى تطبيق نظام التنقيط لتحديد قابليته للتمويل، وبناءً على ذلك توصلت الدراسة إلى أن وكالة NESDA تساهم بشكل فعال في دعم وتمويل المشاريع ذات الجدوى، من خلال اعتماد آليات تقييم دقيقة تساعد على انتقاء المشاريع القابلة للنجاح، كما أظهرت النتائج أن تعزيز فعالية هذه الآليات يتطلب تحسين بيئة الأعمال، تبسيط الإجراءات الإدارية، وتكثيف المرافقة المستمرة لحاملي المشاريع.

الكلمات المفتاحية: الفكر المقاوالاتي، المرافقة، وكالة NESDA، نظام التنقيط، تمويل المشاريع.

الملخص باللغة الإنجليزية

This study aims to analyze the role of support and accompaniment mechanisms in promoting entrepreneurial thinking in Algeria, through a case study of the National Agency for the Support and Development of Entrepreneurship (NESDA) in the Wilaya of Oran. To achieve this objective, the descriptive-analytical method was adopted, based on field data related to the agency's operational mechanisms, particularly those concerning project financing stages and the scoring system used for evaluation. In this context, the empirical study consisted of tracking an investment project within the agency, from the registration and training phase to evaluation, financing, and follow-up. The project's economic feasibility was also assessed using financial indicators, in addition to applying the scoring system to determine its eligibility for funding. The study concluded that NESDA plays an effective role in supporting and financing economically viable projects through precise evaluation mechanisms that help select projects with high chances of success. The results also showed that enhancing the effectiveness of these mechanisms requires improving the business environment, simplifying administrative procedures, and strengthening continuous support for project holders.

Keywords: Entrepreneurial thinking, accompaniment, NESDA agency, scoring system

مقدمة

مقدمة:

شهد الاقتصاد العالمي خلال العقود الأخيرة تحولات جوهرية متسارعة، دفعت الدول إلى إعادة النظر في استراتيجياتها التنموية وسياساتها الاقتصادية، بحثاً عن محركات جديدة للنمو والتشغيل والتنويع الاقتصادي. وفي هذا السياق، برز الفكر المقاوالاتي بوصفه أحد أهم الروافد الداعمة للتنمية المستدامة، نظراً لقدرته على تحريك طاقات الأفراد وتحويل الأفكار الإبداعية إلى مشاريع اقتصادية فاعلة تُسهم في خلق الثروة وتوفير فرص العمل.

وعلى غرار كثير من الدول النامية، واجهت الجزائر جملةً من التحديات الاقتصادية والاجتماعية، في مقدمتها ارتفاع معدلات البطالة وضعف التنويع الاقتصادي جراء الاعتماد شبه الكلي على المحروقات. ومن هذا المنطلق، وجهت الدولة الجزائرية اهتمامها نحو دعم المقاوالاتية وتعزيز روح المبادرة، من خلال إرساء منظومة متكاملة من أجهزة الدعم والمرافقة، تهدف إلى تمويل حاملي المشاريع ومرافقتهم على امتداد مختلف مراحل إنشاء مؤسساتهم وتوسيعها.

ولعل أبرز هذه الأجهزة الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاوالاتية (NESDA)، التي جاءت لتعوض الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب (ANSEJ) في إطار إصلاح شامل لسياسات دعم المقاوالاتية، بهدف تحسين فعالية التمويل وترسيخ ثقافة المبادرة لدى الشباب الجزائري.

أولاً: إشكالية الدراسة

في ظل التوجه المتزايد نحو دعم المقاوالاتية كآلية لتحقيق التنمية الاقتصادية، سعت الدولة الجزائرية إلى إنشاء مجموعة من أجهزة الدعم والمرافقة بهدف تشجيع روح المبادرة لدى الأفراد ومرافقة حاملي المشاريع. غير أن فعالية هذه الأجهزة تبقى محل تساؤل من حيث مدى قدرتها على تفعيل الفكر المقاوالاتي على أرض الواقع. وعليه، تتمحور إشكالية هذه الدراسة حول التساؤل الرئيسي الآتي:

إلى أي مدى تُسهم أجهزة الدعم والمرافقة، وخاصة وكالة NESDA بولاية وهران، في تفعيل الفكر المقاوالاتي لدى حاملي المشاريع؟

ثانياً: الأسئلة الفرعية

انطلاقاً من السؤال الرئيسي السابق، تتفرع الأسئلة الفرعية الآتية:

السؤال الأول : ما المقصود بالفكر المقاوالاتي، وما دور أجهزة الدعم والمرافقة في تطويره؟

السؤال الثاني : كيف تساهم وكالة NESDA بولاية وهران في تفعيل الفكر المقاوالاتي لدى حاملي المشاريع؟

ثالثاً: فرضيات الدراسة

تقودنا إشكالية الدراسة إلى طرح الفرضيات التالية:

الفرضية الأولى : تُسهم أجهزة الدعم والمرافقة في تطوير وتفعيل الفكر المقاوالاتي.

الفرضية الثانية: يعتمد نظام التنقيط المتبع من طرف الوكالة كلياً على معدلات دراسة الجدوى لتقييمه للمشاريع المعروضة.

رابعاً: أهمية الدراسة

تكمن أهمية هذه الدراسة في كونها تتناول موضوعاً حيوياً يرتبط بالتنمية الاقتصادية، حيث تساهم في إبراز مفهوم الفكر المقاوالاتي الذي يعتبر ركيزة من ركائز النمو الاقتصادي. من جهة أخرى تسعى الدراسة الى تقييم فعالية أجهزة الدعم والمرافقة في الجزائر، من خلال عرض آليات الدعم والمرافقة المتبعة من طرف الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاوالاتية وتقديم رؤية تحليلية تساعد صناع القرار على تحسين سياسات دعم المقاوالاتية.

خامساً: أهداف الدراسة

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق جملة من الأهداف، يمكن إجمالها فيما يأتي:

- تأصيل المفهوم النظري للفكر المقاوالاتي وإبراز خصائصه وأدواره الاقتصادية والاجتماعية.
- التعريف بأبرز أجهزة الدعم والمرافقة الوطنية في الجزائر كالوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر، الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة، و الوكالة الوطنية لترقية الاستثمار ، فضلا عن الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاوالاتية محل دراستنا.

-دراسة مراحل عمل وكالة NESDA لولاية وهران ابتداءً من التكوين في مراكز تطوير المقاوالاتية، مروراً بالتسجيل الإلكتروني، وصولاً إلى مرحلة التقييم بهدف التمويل وانطلاق المشاريع.

سادسا: المنهج المتبع

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي بوصفه الإطار المنهجي الأنسب لطبيعة البحث؛ إذ يُتيح من جهة عرض المفاهيم النظرية المرتبطة بالفكر المقاولاتي وأجهزة الدعم والمرافقة، ومن جهة أخرى تحليل واقع وكالة NESDA بولاية وهران وتقييم فعاليتها الميدانية. وقد استُعين إلى جانب ذلك بأسلوب دراسة الحالة، من خلال تتبع مسار مشروع فعلي من مرحلة تقديم الطلب إلى تقييمه وفق نظام NESDA RATING، وصولاً إلى الحصول على التمويل، مما أتاح إسقاطاً تطبيقياً دقيقاً للإطار النظري على الواقع الميداني.

سابعا: أسباب اختيار الموضوع

تتضافر جملة من العوامل حفزتنا على اختيار هذا الموضوع:

- أهمية المقاولاتية في الاقتصاد الجزائري، نظراً لدورها المحوري في تقليص البطالة وتنويع الاقتصاد الوطني
 - تزايد الاهتمام بسياسات دعم المشاريع الصغيرة.
 - الرغبة في تقييم فعالية أجهزة الدعم ميدانياً، وخاصة بعد السياق الجديد التي عرفتة وكالة ANSEJ وتحولها
- سنة 2020 الى وكالة NESDA واعتمادها على أدوات تقييمية مستحدثة كنظام NESDA RATING

ثامنا: حدود الدراسة

الحدود الزمنية: الفترة الحديثة المرتبطة بتطور أجهزة الدعم بمعنى العقدين الأخيرين.

الحدود المكانية: أُجريت الدراسة الميدانية على مستوى وكالة NESDA الفرعية بولاية وهران.

الحدود البشرية: تتمحور الدراسة حول حامل مشروع مستفيد من جهاز الوكالة، إلى جانب الاستناد إلى المعطيات والوثائق المقدمة من مسؤولي الوكالة.

الحدود الموضوعية: دراسة الفكر المقاولاتي وعلاقته بأجهزة الدعم، من خلال التركيز على وكالة NESDA بولاية وهران دون سائر الأجهزة الأخرى.

الحدود القانونية: القوانين المنظمة لأجهزة دعم المقاولاتية في الجزائر، لا سيما المراسيم التنفيذية المتعلقة بإنشاء وتنظيم وكالة NESDA.

تاسعا: هيكل الدراسة

بهدف الإجابة على الإشكالية المطروحة والأسئلة الفرعية المنبثقة عنها، جاءت هذه الدراسة في فصلين يتناول الفصل الأول منهما الأدبيات النظرية والتطبيقية للدراسة، إذ يتضمن في مبحثه الأول عرضاً شاملاً للإطار النظري حول الفكر المقاولاتي من حيث نشأته ومفهومه وخصائصه وأدواره، فضلاً عن تحليل أبرز أجهزة الدعم والمراقبة الوطنية. أما مبحثه الثاني، فيخصص لاستعراض الدراسات العلمية السابقة ذات الصلة، وإبراز الإضافة العلمية للدراسة الحالية.

في حين خصص الفصل الثاني للدراسة الميدانية، من خلال عرض عام لوكالة NESDA بولاية وهران وهيكلها التنظيمية وأهدافها ومهامها وقطاعاتها الممولة. كما يتضمن هذا الفصل تحليلاً تفصيلياً للمراحل التي تعتمد عليها الوكالة لتمويل حاملي المشاريع، من التكوين في مراكز تطوير المقاولاتية إلى التسجيل الإلكتروني، مروراً بالتقييم وفق نظام NESDA RATING والتمويل والمتابعة، وصولاً إلى برنامج التوسعة ومنصة المناولة. وتختتم الدراسة بتطبيق تفصيلي لدراسة حالة مشروع تم تمويله فعلياً من طرف الوكالة.

الفصل الأول: الأدوات النظرية والتطبيقية

تمهيد

شهدت البيئة الاقتصادية في الجزائر خلال السنوات الأخيرة تحولات عميقة فرضتها متغيرات الاقتصاد العالمي وتزايد التوجه نحو اقتصاد المعرفة، الأمر الذي جعل من ترقية الفكر المقاوالاتي أحد المحاور الأساسية لتحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة. وفي هذا السياق، برزت أجهزة الدعم والمرافقة كآليات محورية تهدف إلى تعزيز روح المبادرة، وتشجيع إنشاء المؤسسات المصغرة والناشئة، من خلال توفير مختلف أشكال المساندة المالية والتقنية والتكوينية. كما أصبح تطوير الفكر المقاوالاتي مرتبطاً بشكل وثيق بفعالية هذه الأجهزة ومدى قدرتها على مرافقة أصحاب المشاريع في مختلف مراحل إنشاء المؤسسة وتسييرها، بما يضمن تحسين فرص النجاح والاستمرارية.

وعليه، فإن دراسة العلاقة بين الفكر المقاوالاتي وأجهزة الدعم والمرافقة تكتسي أهمية بالغة، كونها تمثل أحد المداخل الأساسية لفهم ديناميكية إنشاء المؤسسات في الجزائر، وكذا تقييم فعالية السياسات العمومية الموجهة لهذا القطاع.

وفي هذا الإطار، سيتم التطرق في هذا الفصل إلى أهم الجوانب النظرية والتطبيقية المتعلقة بموضوع الدراسة، حيث تم تقسيمه إلى مبحثين:

- المبحث الأول: الأدبيات النظرية حول الفكر المقاوالاتي وأجهزة الدعم والمرافقة
- المبحث الثاني: الأدبيات التطبيقية

المبحث الأول: الأدبيات النظرية حول الفكر المقاوлатي وأجهزة الدعم والمرافقة

يعد الفكر المقاوлатي من المفاهيم الحديثة التي حظيت باهتمام متزايد في الأدبيات الاقتصادية والإدارية، نظرا لدوره المحوري في تحفيز النمو الاقتصادي وخلق فرص العمل وتعزيز الابتكار. وقد ارتبط تطوره بظهور العديد من الآليات والمؤسسات التي تهدف إلى ترسيخ ثقافة المبادرة لدى الأفراد، وتحويل الأفكار إلى مشاريع اقتصادية قابلة للتجسيد، وهو ما أدى إلى بروز ما يعرف بأجهزة الدعم والمرافقة كأحد أهم أدوات تجسيد هذا التوجه.

وتسعى هذه الأجهزة إلى توفير بيئة ملائمة لاحتضان المشاريع في مختلف مراحلها، من الفكرة إلى التأسيس ثم النمو، من خلال تقديم الدعم المالي، والتقني، والتكويني، إضافة إلى التوجيه والمرافقة الإدارية. ومن هذا المنطلق، فإن فهم الإطار النظري الذي يحكم الفكر المقاوлатي وآليات دعمه ومرافقته يُعد خطوة أساسية لتقييم مدى فعالية هذه الأجهزة في الواقع الاقتصادي الجزائري. وعليه، سيتم في هذا المبحث التطرق إلى أهم المفاهيم النظرية المرتبطة بالفكر المقاوлатي وأجهزة الدعم والمرافقة، وذلك من خلال تحليل مختلف التعاريف، والأبعاد، والخصائص المرتبطة بهما، بما يسمح ببناء قاعدة نظرية تخدم موضوع الدراسة

المطلب الأول: ماهية الفكر المقاوлатي

يعبر الفكر المقاوлатي عن القدرة على المبادرة وتحويل الأفكار إلى مشاريع اقتصادية. ويقوم على مجموعة من الخصائص مثل الابتكار وتحمل المخاطر واستغلال الفرص. كما يرتبط بخلق قيمة اقتصادية واجتماعية من خلال إنشاء المؤسسات. ويُعد من المفاهيم الأساسية في دعم التنمية الاقتصادية. ويختلف تعريفه حسب الزاوية الاقتصادية أو الإدارية أو السلوكية.

الفرع الأول: نشأة المقاوлатية ومفهومها

أولا: نشأة المقاوлатية:

شهدت المجتمعات الأوروبية بعد الحرب العالمية الثانية تحولات نوعية عميقة، انعكست بشكل مباشر على الخطاب الاقتصادي والاجتماعي، حيث برزت المقولة كموضوع جديد للدراسة والبحث. وقد أولت الدراسات السوسيو اقتصادية الكلاسيكية اهتماماً متزايداً بالمقولة من خلال ربطها بمشروع المجتمع، وذلك منذ ثلاثينيات القرن العشرين. غير أن الاهتمام بسوسيولوجيا المقاولات في فرنسا لم يتبلور إلا ابتداءً من ثمانينيات القرن نفسه، لتصبح المقولة لاحقاً محوراً أساسياً ضمن اهتمامات العلوم الاجتماعية في المجتمع الأوروبي عموماً. (القرطي، 2017)

ومن هذا المنطلق، يقتضي فهم هذه التحولات البحث في أسباب ظهور فكرة المقاولانية، خاصة في ظل التغيرات التي عرفها المجتمع الأوروبي بعد الحرب العالمية الثانية. وقد أوضحت فرنسا من أبرز المنتجين لهذا الحقل المعرفي، حيث تحتل المقاوله موقعاً مركزياً في الدراسات والأبحاث، باعتبارها فضاءً لإنتاج الثروة وبناء الهويات وتعزيز الروابط الاجتماعية، إلى جانب علاقتها المتشابكة مع المجتمع. وترجع جذور الفكر المقاولاني إلى نظرية احتكار القلة (Oligopoly Theory)، حيث لم يكن المفاول يتمتع بحرية مطلقة في تحديد الكميات والأسعار، بل كان يتخذ قراراته في إطار قيود السوق. (بدران، 2013)

من جهة أخرى، اهتمت المدرسة النمساوية بالمقاولانية واعتبرتها مرتبطة أساساً بالإبداع والابتكار، حيث يرى جوزيف شومبيتر أن المفاول هو ذلك الفرد الذي يقدم أفكاراً وتقنيات جديدة غير مسبقة، مما يجعله عنصراً محورياً في تحقيق التقدم الاقتصادي. كما يُعدّ آرثر من رواد مدرسة هارفارد، وقد كان من أوائل من أسسوا مركزاً متخصصاً في مجال مقاولانية الأعمال سنة 1948، إذ اعتبر أن المقاولانية تتجسّد في إنشاء المؤسسات الاقتصادية والاستثمار فيها بهدف دعم النمو الاقتصادي وتطويره، وقد ساهم عدد من مفكري المدرسة الحديثة ايضاً، مثل ماكلياند، ودروكر، ومينتزبرغ، وهيرزبرغ، في إثراء مفهوم المقاولانية، حيث ربطوها بالحاجة إلى الإنجاز، والقدرة على استغلال الفرص، وتشجيع الإبداع والابتكار، إلى جانب إنشاء المشاريع وتحمل المخاطر لتحقيق الثروة. (عوض، 2009)

وبصفة عامة، ظل مفهوم المقاولانية يُتناول بشكل غير مباشر ضمن سياق تطور النظام الرأسمالي، من خلال تحليلات مفكرين مثل ماكس فيبر وكارل ماركس. مما يظهر مدى مساهمة هؤلاء المفكرين في تفسير التحولات الاجتماعية والاقتصادية التي شهدتها المجتمع الأوروبي خلال تلك الفترة.

ثانياً: مفهوم المقاولانية:

تعددت التعريفات المرتبطة بمفهوم المقاولانية وطبيعتها في السنوات الأخيرة، ورغم وجود قدر معتبر من التشابه بينها، إلا أن هذا التعدد يعود أساساً إلى استخدام المصطلح في مجالات مختلفة ومن قبل باحثين ينتمون إلى تخصصات متعددة. لذلك، لا يمكن حصر المقاولانية في تعريف موحد جامع، بل نجد تعدداً في الاتجاهات ووجهات النظر التي تناولت هذا المفهوم.

بالتالي، تُعرّف المقاولاتية وفق عدة مقاربات؛ فهناك من ينظر إليها من زاوية فرص الأعمال، ومن يربطها بإنشاء المؤسسات، بينما يراها آخرون من منظور اقتصادي أو اجتماعي. وتُعد المقاولاتية عملية تتمثل في إنشاء شيء جديد ذي قيمة، من خلال توظيف الوقت والجهد والموارد المالية اللازمة، مع تحمل المخاطر المرتبطة بالمشروع، مقابل الحصول على عوائد محتملة. كما تُعتبر عملية ديناميكية تسهم في تكوين الثروة، حيث يقوم الأفراد بتحمل المخاطر المرتبطة برؤوس أموالهم، والالتزام بتنفيذ أفكارهم بهدف خلق قيمة مضافة عبر منتجات أو خدمات، سواء كانت جديدة كلياً أو مطوّرة (فائز جمعة النجار و عبد الستار محمد العلي، 2009).

كما تطور مفهوم المقاولاتية عبر مختلف المدارس الفكرية، بحيث ساهم رواد المدرسة الكلاسيكية بشكل كبير في تفسير السلوك المقاولاتي، ويعود الفضل إلى ريتشارد كانتيلون (Richard Cantillon) في إدخال مفهوم المقاولاتية إلى النظرية الاقتصادية، من خلال ربطه بتحمل مخاطر تقلبات الأسعار مستقبلاً، في حين اعتبر فرانسيس ووكر (Francis Walker) أن المقاولاتية تتمثل أساساً في القدرات التنظيمية والإدارية التي يمتلكها المقاول، والتي تمكنه من تحقيق الأرباح. أما المدرسة الاقتصادية، فقد اعتبرت المقاول أحد عناصر الإنتاج، حيث أكد ألفرد مارشال (Alfred Marshall) أن المقاولاتية تدخل ضمن تكاليف الإنتاج. كما يرى شولتز (Schultz) أن المقاول هو الشخص القادر على التكيف مع ظروف عدم التأكد واتخاذ القرارات في بيئة تتسم بالغموض. (عوض، 2009)

ومن جهة أخرى يمكن تعريف المقاولاتية أيضاً من وجهتين : على أساس كونها مجموعة من الأنشطة من اجل انشاء وتنمية مؤسسة ، و أيضاً على أساس كونها تخصص جامعي وعلم يحد داته يهدف الى خلق ثروة. (فضيلي، 2023)

اما بالنسبة للمشرع الجزائري فقد عرفها بموجب المادة 549 من القانون المدني أنها: "عقد يتعهد بمقتضاه أحد المتعاقدين أن يصنع شيئاً أو أن يؤدي عملاً مقابل أجر يتعهد به المتعاقد الآخر". كما قد عرّف القانون الأساسي الحرف المقاول على أنها: "استخدام وسائل الإنتاج في منظمة دائمة أسست على نشاط مادي، فالعمل يعتبر تجارياً إذا كان يتم على شكل مشروع، وهو موضوع يعتمد على فكري التكرار والتنظيم".

إذن تعرف المقاولاتية بأنها مجموعة الأنشطة والعمليات الاجتماعية التي يقوم بها المقاول بهدف إنشاء مؤسسة جديدة أو تطوير مؤسسة قائمة، وذلك ضمن إطار قانوني، بغرض خلق الثروة. ويتحقق ذلك من خلال المبادرة، وتحمل المخاطر، واكتشاف الفرص الاستثمارية والعمل على استغلالها وتحسينها في الواقع. كما يظهر وجود تقارب

بين مفهوم إنشاء المؤسسة والمقاولاتية، حيث يشتركان في كونهما يهدفان إلى تأسيس كيان قانوني يسعى لتحقيق الربح، مع تحمل درجة من المخاطرة المرتبطة بطبيعة النشاط الاقتصادي. ومع ذلك، قد تتحول المؤسسة المقاولاتية إلى مؤسسة تقليدية إذا لم تواكب التطور واعتمدت على نمط إنتاج ثابت.

الفرع الثاني: مميزات وخصائص الفكر المقاولاتي

يتسم الفكر المقاولاتي بعدة خصائص أساسية تميزه عن الأنشطة التقليدية (سعودي أمينة و بعبطيش شعبان، 2018)، يمكننا تلخيصها فيما يلي:

- تعتمد المقاولاتية على قدرة صاحب المشروع على اكتشاف الفرص وتحليلها، ثم تحويل الأفكار إلى مشاريع واقعية من خلال التخطيط الفعال والتنفيذ الجيد.
- تمثل أسلوبًا إنتاجيًا يركز على المبادرة الفردية واستثمار المهارات الشخصية لتحقيق أهداف اقتصادية.
- تقوم في جوهرها على الابتكار والإبداع، سواء من خلال طرح منتجات أو خدمات جديدة، أو تطوير أساليب حديثة في الإنتاج والتسويق.
- تتطلب المقاولاتية توفر مهارات إدارية وتنظيمية، خاصة في ما يتعلق بحسن استغلال الموارد والتكيف مع المخاطر. وفي هذا الإطار، تزداد فرص النجاح لدى الأفراد الذين يمتلكون أفكارًا مبتكرة ويجيدون التعامل مع التحديات بمرونة ودكاء.
- إلا أن الفكر المقاولاتي مرتبط بدرجة مرتفعة من المخاطرة، نتيجة العمل في بيئة تتسم بعدم اليقين والتغير المستمر، لذلك يجب على المقاول تقدير وقياس الخطر الذي يمكن أن واجهه في المستقبل، حتى يتمكن من إتاحة الفرص لتحقيق أرباح مهمة بفضل اعتمادها على الابتكار والقدرة على التميز في السوق.

الفرع الثالث: العوامل المشجعة على المقاولاتية

تلعب المقاولاتية دورًا بالغًا على المستوى الاقتصادي والاجتماعي يمكننا تلخيصه بما يلي:

أولاً على المستوى الاقتصادي: نجد للمقاولاتية عدة أدوار من الناحية الاقتصادية (فوجل، 2016) من أهمها:

- **نقل وتطوير التكنولوجيا:** يساهم المقلولون في نقل التكنولوجيا من الدول المتقدمة إلى النامية، أو ابتكار تقنيات جديدة، بما يدعم التنمية المستدامة ويوفر فرصًا اقتصادية جديدة، من خلال تطوير منتجات وخدمات وأساليب عمل ومصادر تمويل مبتكرة.
- **المساهمة في تنويع الإنتاج:** يرجع ذلك إلى تعدد وتنوع ابتكارات المقلولين وأنشطتهم، سواء في إنتاج السلع أو تقديم الخدمات النهائية أو الوسيطة، وهو ما يؤدي إلى خلق قيمة مضافة للمجتمع. ويمكن أن يظهر هذا الابتكار في مجالات متعددة مثل التكنولوجيا، الصناعة، والخدمات، الى جانب مجالات التسيير والتسويق والتوزيع.
- **تعزيز القدرة التنافسية:** يتحقق ذلك عبر الفهم العميق للبيئة الداخلية والخارجية والتكيف معها بفعالية، إلى جانب تطوير طرق العمل. كما أن إنشاء مشاريع جديدة أو إعادة إحياء المؤسسات القائمة يساهم في رفع الإنتاجية وتعزيز روح المنافسة، مما يدفع المؤسسات الأخرى إلى تحسين أدائها والابتكار.
- **إعادة الهيكلة والتطوير المؤسسي:** يشمل هذا إدخال تغييرات جوهرية على المؤسسات القائمة وإعادة تنظيم مشاريعها، بما يجعلها أكثر قدرة على الابتكار. ويتحقق ذلك من خلال تحسين الأداء، وتطوير أنظمة الموارد والحوافز، وتعزيز ثقافة المؤسسة، إضافة إلى تحديث الإجراءات التنظيمية.
- **فتح أسواق جديدة:** يتم ذلك من خلال تحسين استخدام الموارد واستغلال الفرص المتاحة في السوق، بهدف جذب عملاء جدد وخلق طلب وعرض جديدين على المنتجات.

ثانيا على المستوى الاجتماعي: نجد للمقاولاتية عدة أدوار من الناحية الاجتماعية (طالي، 2011) من أهمها:

- **خلق فرص العمل والحد من البطالة،** وهو ما يفسر اهتمام الدولة بها، إذ تعتمد على أساليب إنتاجية كثيفة الاستخدام لليد العاملة، مما يساعد على امتصاص فائض القوى العاملة، خاصة في الدول النامية التي يتوفر فيها العمل أكثر من رأس المال، وبذلك تساهم في تنشيط سوق العمل وتحقيق توازنه.

- **مكافحة الفقر وتعزيز الارتقاء الاجتماعي:** برزت أهمية المقولة منذ ثمانينيات القرن الماضي كآلية فعالة لمحاربة الفقر وإدماج الفئات الهشة، سواء في الدول النامية في إطار برامج التعديل الهيكلي أو في الدول المتقدمة نتيجة تفاقم البطالة. فهي تساهم في تحسين مستوى المعيشة والرفاهية من خلال توفير موارد مادية ومالية، وتعزيز العلاقات الاجتماعية، وتنمية القدرات البشرية كالتعليم والخبرة.
- **تنمية روح المبادرة:** تشير الدراسات في مجال التنمية الصناعية إلى أن المقولة تعد مصدراً أساسياً لتعزيز روح المبادرة، حيث ساهمت في بروز دور منظمين اقتصاديين يعملون على دعم وتشجيع إنشاء المشاريع الجديدة.
- **الحد من المشكلات الاجتماعية وتعزيز الروابط بين الأفراد،** إذ توفر فرص عمل تضمن الاستقرار المادي والنفسي، كما توجه منتجاتها وخدماتها نحو الفئات الأكثر احتياجاً، مما يعزز روح التضامن والتعاون داخل المجتمع ويقلل من الظواهر السلبية.
- **تلبية حاجات الأفراد وتحقيق قدر من العدالة في توزيع الدخل،** بفضل قدرتها على التكيف مع مختلف المتطلبات الإنتاجية وتلبية احتياجات فئات المجتمع المتنوعة.
- **تنمية شعور الأفراد بالحرية والاستقلال،** حيث تمنحهم إمكانية اتخاذ القرارات دون وصاية، وتتيح لهم العمل بحرية، مما يعزز إحساسهم بالمسؤولية وتحقيق الذات من خلال تسيير مشاريعهم واستمرار نجاحها.

المطلب الثاني: هيئات وأجهزة الدعم الوطنية

يوجد العديد من الهيئات الرسمية وأجهزة الدعم الوطنية التي تعتمد عليها الدولة لمكافحة البطالة ودعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، و سوف نذكر من خلال هذا المطلب كلا من: الوكالة الوطنية لتسيير القرض ANGEM، الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة CNAC ، والوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار APSI ، بينما سوف نخصص للوكالة الوطنية لدعم و تنمية المقاولاتية NESDA محل بحثنا فصلاً تطبيقياً كاملاً.

الفرع الأول : الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر (ANGEM)

تُعتبر الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر هيئة أنشأتها الدولة الجزائرية بهدف دعم الفئات ذات الدخل المحدود ومساعدتها على إنشاء مشاريع صغيرة. وتتميز هذه الوكالة باستقلالها المالي وامتلاكها لشخصية قانونية، كما تعمل تحت إشراف السلطات الحكومية، خاصة وزارة التشغيل. أنشأت بموجب المرسوم التنفيذي رقم 04-14 المؤرخ

22 جانفي 2004م، وتهدف أساسًا إلى الحد من البطالة، سواء في المدن أو المناطق الريفية، من خلال تقديم الدعم المالي والتقني لأصحاب المشاريع.

ويعتبر جهاز القرض المصغر من بين البرامج التي تعتمد على السياسة الاجتماعية الهادفة إلى مكافحة البطالة وتحسين الأوضاع المعيشية للمجتمع، وهو موجه إلى أشخاص بدون عمل ولكنهم قادرون على القيام بنشاط مهني صغير بواسطة دعم مالي قليل وبشروط مرنة ومريحة، ويعتمد هذا الجهاز على منح قروض أغلبها تكون بالتعاون مع البنوك، أما الحالة الخاصة وهو قرض بدون فائدة لشراء المادة الأولية فيكون من الوكالة لوحدها. و تتمثل قيمة القروض في مبالغ صغيرة تصل إلى غاية 1000.000.00 دج يتم تسديدها على المدى القصير أو الطويل، وتكون مرفوقة بمساعدة الدولة من خلال تخفيض نسبة الفوائد مع ضمان يكفله صندوق الضمان المشترك للقروض المصغرة. (طويطي مصطفى و وزاني ليندة، 2017)

ومن مهام الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر (مودع، 2016) نذكر:

- دعم ونصح ومرافقة المستفيدين من القرض المصغر في إطار إنجاز أنشطتهم.
- محاربة البطالة والهشاشة في المناطق الحضرية والريفية عن طريق تشجيع العمل الذاتي والمنزلي، إضافة إلى الصناعات التقليدية والحرف الخاصة لدى فئة النساء.
- استقرار سكان الأرياف في مناطقهم الأصلية بعد خلق نشاطات اقتصادية وثقافية منتجة للسلع والخدمات الموجهة للتصدير.
- تنمية روح المقاولة عوضاً عن الاتكالية التي تساعد الأفراد في اندماجهم الاجتماعي وإيجاد مناصب لهم.
- منح قروض بدون فائدة.
- تبليغ المستفيدين أصحاب المشاريع المؤهلة للجهاز بمختلف الإعانات التي سيحظون بها.
- ضمان متابعة الأنشطة التي ينجزها المستفيدون مع الحرص على احترام بنود دفاتر الشروط التي تربطهم بالوكالة ومساعدتهم عند الحاجة لدى المؤسسات والهيئات المعنية بتنفيذ مشاريعهم.

الفرع الثاني: الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة (CNAC)

تأسس الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة بالمرسوم التنفيذي رقم 94-188 المؤرخ في 6 جويلية 1994م، تطبيقاً للمرسوم التشريعي رقم 1/94 المؤرخ في 11 ماي 1994م، يتكفل الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة بجهاز الدعم لإنشاء وتوسيع النشاطات المخصصة للشباب العاطل من خلال مساعدة الفئات التي فقدت مناصب عملها لأسباب اقتصادية أو ما شابه، و يخص الفئة العمرية ما بين 30 الى 50 سنة والتي تريد تحسيد المشاريع، حيث تطور دور الصندوق من مجرد تقديم اعانات الى دعم الاستثمار وامتصاص حجم البطالة. (مرقوم كمال و فوكة فاطمة، 2020)

ومن المهام التي يقوم بها الصندوق الوطني نذكر:

- المساعدة على البحث عن الشغل و إعادة الإدماج المهني للبطال في سوق الشغل: من خلال إنشاء مراكز البحث عن الشغل (C.R.E) والتي تعمل على تعزيز قدرات البطالين في البحث عن عمل جديد وتزويدهم بمختلف المعلومات الضرورية.
- مساعدة المؤسسات: التي تواجه الصعوبات والمشاكل.
- دعم العمل الحر: الذي تتكفل به مراكز المساعدة على العمل الحر (CATI) حيث يهدف إلى تسهيل عملية إعادة الإدماج المهني من خلال القيام بمرافقة المقاولين.
- منح قروض بدون فوائد مع تسهيلات بنكية ودعم حكومي.
- دورات تكوينية التي تهدف إلى اكتساب مؤهلات وقدرات جديدة للبطالين من خلال القيام بدورات تكوينية.
- تمويل كافة نشاطات الإنتاج و الخدمات مثل النقل، المهن الحرة، الخدمات، الاشغال العمومية باستثناء نشاطات إعادة البيع دون تحويل المنتج.
- يساهم في نطاق مهامه بالاتصال مع المؤسسات المالية في تطوير واحداث اعمال لقائدة البطالين المتكفل بهم.

الفرع : الثالث: الوكالة الوطنية لترقية الاستثمار (AAPI)

هي مؤسسة عمومية ذات طابع إداري، تتمتع بالشخصية المعنوية و الاستقلال المالي. تعمل تحت وصاية الوزير الأول، تختص بدعم و مرافقة المستثمرين الوطنيين و الأجانب في تحسيد مشاريعهم الاستثمارية. وقد تم انشاؤها سنة 2022 لتعويض الوكالة السابقة ANDI، وذلك في إطار إصلاح قانون الاستثمار في الجزائر.

وقد نذكر عدة مراحل لتطوير الاستثمار في الجزائر من خلال عدة وكالات اقدمها الوكالة الوطنية لترقية ومتابعة الاستثمار APSI والتي تم إنشاؤها بمقتضى المرسوم التشريعي 39-12 لسنة 1993، والذي تم تعديله سنة 2001 بمقتضى الامر الرئاسي 01-03 المتعلق بتطوير الاستثمار، من خلال تحويل وكالة APSI الى الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار ANDI، حيث تلتها عدة تعديلات سنة 2006، 2009 ليظهر قانون الاستثمار 16-09 لسنة 2016 ليعزز دور ANDI. وفي سنة 2022 تم تحويل الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار ANDI الى الوكالة الوطنية لترقية الاستثمار AAPI بموجب قانون الاستثمار 22-18 بهدف رقمنة الإجراءات و تبسيطها وتقليل البيروقراطية بفضل إنشاء المنصة الإلكترونية للمستثمر، الى جانب توجيه الاستثمار نحو القطاعات المنتجة. (لعشاش، 2023)

و يتمثل دور الوكالة الوطنية لترقية الاستثمار AAPI في :

- ❖ ترقية و تثمين الاستثمار في الجزائر وكذا في الخارج و جاذبية الجزائر، بالاتصال مع الممثلات الدبلوماسية و القنصلية الجزائرية بالخارج
- ❖ إعلام أوساط الأعمال و تحسيسهم
- ❖ ضمان تسيير المنصة الرقمية للمستثمر
- ❖ تسجيل ملفات الاستثمار ومعالجتها
- ❖ مرافقة المستثمر في استكمال الإجراءات المتصلة باستثماره
- ❖ تسيير المزاياء، بما فيها تلك المتعلقة بحافزة المشاريع المصرح بها أو المسجلة قبل تاريخ إصدار القانون 22-18
- ❖ متابعة مدى تقدم وضعية المشاريع الاستثمارية.

المبحث الثاني: الأدبيات التطبيقية

يتناول هذا المبحث عرضاً وتحليلاً لمجموعة من الدراسات التطبيقية المرتبطة بأجهزة الدعم والمرافقة ودورها في تنمية الفكر المقاوالاتي، حيث يتم التركيز على نتائج هذه الدراسات ومقارباتها المنهجية بما يسمح بفهم مختلف الأبعاد التطبيقية للموضوع.

ويبرز هذا المبحث من خلال تسليط الضوء على ما توصلت إليه الدراسات السابقة من نتائج حول فعالية آليات الدعم والمرافقة، ومدى مساهمتها في ترقية النشاط المقاوالاتي، الأمر الذي يساعد على وضع الدراسة الحالية في سياقها العلمي، والاستفادة من هذه الجهود في تفسير وتحليل الحالة المدروسة.

المطلب الأول: الدراسات العلمية السابقة

تكتسي الدراسات السابقة أهمية بالغة في البحوث العلمية، باعتبارها تمثل قاعدة معرفية يستند إليها الباحث لفهم مختلف الجوانب المرتبطة بموضوع الدراسة، كما تساهم في تحديد الإطار العلمي للبحث وإبراز أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة في المجال نفسه

الفرع الأول: الدراسات باللغة العربية

يتناول هذا الفرع مجموعة من الدراسات السابقة باللغة العربية المرتبطة بموضوع الفكر المقاوالاتي وأجهزة الدعم والمرافقة، وذلك بهدف الوقوف على أهم النتائج والأفكار التي عالجتها، والاستفادة منها في تدعيم الدراسة الحالية.

- **دراسة عائشة بورحلي (2020):** حاولت هذه الدراسة توضيح أهمية الفكر المقاوالاتي في الوسط الجامعي، ومدى قدرة دار المقاولاتية على نشر هذا الفكر، وذلك من خلال دراسة وصفية عرضت فيها المفاهيم الأساسية للفكر المقاوالاتي عموماً وفي الأوساط الجامعية خصوصاً، الى جانب ديار المقاولاتية، وخلصت الدراسة إلى أن الدور الذي تلعبه دار المقاولاتية هو العمل على نشر الفكر المقاوالاتي بشتى الطرق المختلفة كإعلام، الندوات، الملتقيات.... الخ، حيث أنها تسعى إلى توعية الطلبة وحاملي الشهادات في انشاء مشاريع مصغرة للدخول في عالم الشغل و ضمان مستقبل أفضل، من خلال القضاء على ظاهرة البطالة التي يعاني منها المجتمع، خاصة خريجي الجامعات. (بورحلي، 2020)

- **دراسة مرقوم كمال وفوكة فاطمة: (2020)** تهدف هذه الدراسة إلى إبراز دور الأجهزة الحكومية في دعم وترقية المقاوالاتية في الجزائر، مع التركيز على الصندوق الوطني للتأمين على البطالة (CNAC) كنموذج، وذلك من خلال

توضيح مساهمته في تمويل ومرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وتشجيع إنشاء المشاريع المقاولاتية. وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، من خلال تحليل مختلف آليات الدعم والمرافقة التي يقدمها الصندوق، ودوره في خلق فرص العمل وتقليص البطالة. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أهمها أن الصندوق الوطني للتأمين على البطالة يلعب دوراً مهماً في دعم المقاولاتية من خلال تمويل المشاريع ومنح القروض وتقديم التسهيلات الضريبية، إضافة إلى مرافقة أصحاب المشاريع خلال مختلف مراحل إنشائها، مما ساهم في خلق عدد معتبر من المؤسسات ومناصب الشغل، غير أن فعالية هذه الأجهزة تبقى مرتبطة بمدى تحسين بيئة الأعمال وتبسيط الإجراءات الإدارية وتعزيز ثقافة المقاولاتية في الجزائر . (مرقوم كمال و فوكة فاطمة، 2020)

● **دراسة فرحاتي لويزة (2021) :** تهدف هذه الدراسة إلى إبراز دور هيئات المرافقة المقاولاتية واستراتيجياتها في دعم وترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، مع التركيز على أهمية هذا القطاع في تحقيق التنمية الاقتصادية وامتصاص البطالة، إضافة إلى دراسة مدى مساهمة آليات المرافقة في مساعدة المقاولين على تجاوز الصعوبات التي تواجههم. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي من خلال عرض المفاهيم المرتبطة بالمقاولاتية والمرافقة، وتحليل مختلف هيئات الدعم وآليات عملها في الجزائر، مع التطرق إلى الإشكالية المتعلقة بمدى فعالية هذه المرافقة في تطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. وقد توصلت الدراسة إلى أن المرافقة المقاولاتية تمثل آلية أساسية لا يمكن الاستغناء عنها، لما لها من دور في تقديم التوجيه والاستشارة للمقاولين، ومساعدتهم على تجاوز العراقيل وضمان استمرارية مؤسساتهم، كما تساهم في تحسين فرص نجاح المشاريع وتعزيز بقاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في السوق. (فرحاتي، 2021).

● **دراسة جباري عبد الرزاق و لوي بوعلام (2021) :** هدفت هذه الدراسة إلى إبراز دور دعم المبادرات المقاولاتية في تقليص البطالة بولاية المسيلة، وذلك من خلال دراسة حالة جهاز ANSEJ خلال الفترة (2015-2019)، عبر تحليل إحصائيات البطالة والتشغيل، إضافة إلى دراسة واقع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وآليات الدعم المختلفة ومقارنتها بنتائج الوكالة. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، من خلال تحليل البيانات والإحصائيات المتعلقة بسوق العمل بولاية المسيلة، مع استخدام أسلوب دراسة الحالة لجهاز ANSEJ باعتباره من أهم أجهزة دعم المبادرات المقاولاتية. وتوصلت الدراسة إلى أن مساهمة آليات دعم المبادرات المقاولاتية في خلق مناصب الشغل ضعيفة، كما أن دور جهاز ANSEJ في تقليص البطالة يبقى محدوداً مقارنة بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وهو ما يعني ضعف تأثير هذه الآليات في الحد من البطالة بالولاية خلال فترة الدراسة. (لوي بوعلام و جباري عبد الرزاق، 2021)

- **دراسة سعيدة تلخوخ: (2021)** تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مدى مساهمة كل من الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب (ANSEJ) والصندوق الوطني للتأمين عن البطالة (CNAC) في دعم ومراقبة المقاولات النسوية في الجزائر. وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم استخدام المنهج الوصفي لعرض الإطار النظري المتعلق بالمقاولات النسوية، والمنهج التحليلي لتحليل واقع مساهمة الهيئات المذكورة في دعم هذا النوع من المقاولات. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أهمها أن مساهمة كل من الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب والصندوق الوطني للتأمين عن البطالة في دعم المقاولات النسوية تبقى ضعيفة، حيث لا تتجاوز نسبة المشاريع النسوية الممولة حوالي 10% من إجمالي المشاريع إلى غاية 2019/12/31، كما أن نشاط المرأة المقاولات يتركز أساسًا في قطاعات الحرف والخدمات والصناعة، مع توجه محدود نحو قطاعات كانت حكرًا على الرجال مثل البناء والنقل، إضافة إلى وجود عدة عراقيل اجتماعية وإدارية وذاتية تحد من تطور المقاولات النسوية في الجزائر. (تلخوخ، 2021)
- **دراسة بن قايد فاطمة الزهراء (2022):** هدفت هذه الدراسة إلى إبراز دور الكفاءات المقاولاتية في تعزيز أداء الجامعة وتطوير الفكر المقاولاتي لدى الطلبة، حيث تمحورت إشكالية الدراسة حول تحديد نوعية الكفاءات اللازمة للطلاب والأساليب التعليمية الكفيلة بتنميتها لضمان قدرته على قيادة مشروعه الخاص مستقبلاً. اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي من خلال استعراض وتحليل الأدبيات النظرية والأساليب البيداغوجية الحديثة، وقد اقتصر حدودها الموضوعية على الجانب النظري والأكاديمي للعام 2022 دون تحديد عينة ميدانية أو حدود مكانية ضيقة. وتوصلت الدراسة إلى جملة من النتائج أهمها: ضرورة تعميم مفاهيم الفكر المقاولاتي وإرسائها في المناهج الدراسية بدءاً من الأطوار الابتدائية والثانوية وعدم الاكتفاء بالتعليم العالي، باعتبار هذه الكفاءات المحرك الأساسي لخلق الثروة والقيمة المضافة في الاقتصاد الحديث. (بن قايد، 2022)
- **دراسة سليم بولحية (2022):** تسعى هذه الدراسة إلى التعرف على معرفة مقومات وأسس الفكر المقاولاتي التي يحتاجها المقاول لإنجاح مشاريعه، كالكفاءات الشخصية في قيادة أفضل أداء، و السعي إلى إنجاز الأهداف وتحمل المسؤولية، والعمل على الابتكار والتطوير المستمر والتميز، بالإضافة إلى التعرف على الآليات التي تستعملها الدولة في عملية دعم المقاولات، وهل هناك حاجة لتوفير مؤسسات صغيرة ومتوسطة، و ذلك من خلال سرد مجموعة من الدراسات والأطر النظرية، من أجل فهم العلاقة التكاملية بين أسس المقاولاتية و الابتكار، حيث تم عرض كنموذج الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر. وتوصلت الدراسة إلى كون الثقة بالنفس والرؤية المستقبلية والطموح والمثابرة، عوامل أساسية لنجاح المقاول في مختلف مشاريعه، إلى جانب أهمية المقومات البيئية كالمحيط الاقتصادي الذي يساهم بدوره في إنشاء المؤسسات و دعم الفكر المقاولاتي. (بولحية، 2022)

- **دراسة عائشة بن مشري وزرقة بولقواس: (2024)** تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على أهمية حاضنات الأعمال في تشجيع المقاولين الناشئين على التوجه نحو العمل المقاوالاتي. وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، من خلال دراسة ميدانية شملت عينة مكونة من (30) مقاولاً ناشئاً، باستخدام المقابلة كأداة لجمع البيانات. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أهمها أن حاضنات الأعمال رغم دورها في دعم المشاريع، إلا أن أغلب المقاولين الناشئين يفضلون الاعتماد على أموالهم الخاصة أو مصادر تمويل أخرى بدل اللجوء إليها، وذلك لعدة أسباب منها عدم كفاية التمويل، طول الإجراءات، والخوف من التعقيدات الإدارية، كما أظهرت النتائج أن حاضنات الأعمال لا تساهم بشكل كبير في تشجيع الفكر المقاوالاتي من وجهة نظر أفراد العينة، رغم انتشار المؤسسات المقاوالاتية في الجزائر في السنوات الأخيرة. (عائشة بن مشري و زرقة بولقواس، 2024)
- **دراسة بوديب دنيا (2024):** تهدف هذه الدراسة إلى إبراز دور حاضنات الأعمال الجامعية في دعم وتعزيز الفكر المقاوالاتي، مع التركيز على حالة حاضنة الأعمال للمركز الجامعي تيبازة. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي من خلال عرض المفاهيم المرتبطة بالفكر المقاوالاتي وحاضنات الأعمال الجامعية، إضافة إلى دراسة حالة تطبيقية للحاضنة. وقد توصلت الدراسة إلى أن حاضنات الأعمال الجامعية، رغم حداثة في الجزائر، تلعب دوراً مهماً في نشر الفكر المقاوالاتي لدى الطلبة، من خلال مرافقتهم وتقديم برامج تكوينية واستشارية تساعدهم على تطوير أفكارهم وتحويلها إلى مشاريع قابلة للتجسيد في شكل مؤسسات ناشئة. كما أظهرت الدراسة أن حاضنة المركز الجامعي تيبازة ساهمت فعلياً في دعم الطلبة، حيث تم مناقشة عدة مشاريع مبتكرة وتحويلها إلى مشاريع حقيقية بفضل آليات الدعم والمرافقة المقدمة. (بوديب، 2024)
- **دراسة قندوز احمد وبلغيث عبد المجيد (2025):** تناولت هذه الدراسة موضوع العمل المقاوالاتي من الناحيتين النظرية والميدانية، وتهدف إلى عرض أهم الإسهامات العلمية التي أسست للفكر المقاوالاتي والنقاشات العلمية التي طرحت عبر مختلف الملتقيات الفكرية و أدبيات السوسيولوجيا، كما تهدف أيضاً إلى وصف التجارب الحقيقية للعمل المقاوالاتي في الجزائر كظاهرة سوسيو اقتصادية. وبعد الدراسة والتقصي، خلص البحث إلى نتائج مفادها أن التجربة الجزائرية تعتمد على نماذج مستوردة لن تلقى النجاح المنتظر بسبب غياب ثقافة المقاوالاتية عند رواد المشاريع، بالإضافة إلى وجود عوامل بيروقراطية أدت إلى عدم انتقاء أصحاب الأفكار والمشاريع الحقيقية، وهو ما أدى إلى إعادة إنتاج حالة الجمود والتخلف الاقتصادي. (قندوز أحمد و بلغيث عبد المجيد، 2025)

الفرع الثاني: الدراسات باللغة الأجنبية

يتضمن هذا الفرع عرضاً لعدد من الدراسات الأجنبية التي اهتمت بمجال المقاولاتية ودعم المؤسسات ، وذلك قصد الاستفادة من مختلف المقاربات والنتائج التي توصلت إليها في معالجة هذا الموضوع.

• **دراسة Akboudj (2020):** بحثت هذه الدراسة في مدى تأثير أجهزة الدعم والمرافقة، مع التركيز على الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب (ANSEJ) سابقاً، في تطوير المقاولاتية النسوية بالجزائر. تبلورت إشكالية الدراسة حول تقييم مدى مساهمة هذه الآليات في التمكين الاقتصادي للمرأة وتحفيزها على ولوج عالم الاستثمار الخاص. ولتحقيق أهداف البحث، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي مدعوماً بأسلوب دراسة الحالة لتحليل واقع المقاولات المستفيدات ميدانياً. خلصت الدراسة إلى نتائج مفادها أن أجهزة الدعم ساهمت إيجابياً في تعزيز روح المبادرة وتحقيق الاستقلالية المادية للمرأة، إلا أن هذه الفعالية اصطدمت بمجموعة من العوائق، أبرزها: التعقيدات البيروقراطية، غياب آليات التكوين والمتابعة المستمرة، بالإضافة إلى التحديات السوسيوثقافية التي لا تزال تقيد نشاط المرأة المقاتلة في البيئة الجزائرية. (Akboudj, 2020)

• **دراسة Boumenad Seif Eddine (2021):** تناولت هذه الدراسة موضوع نمو المؤسسات الناشئة في الجزائر ودور الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية (NESDA) في تعزيز هذا النمو، ومساهمتها في خلق مناصب الشغل. منذ إنشاء جهاز دعم المقاولاتية إلى غاية سنة 2016، وتوصلت الدراسة إلى أن الدولة الجزائرية تبذل جهوداً معتبرة في دعم المقاولاتية، حيث يتم تمويل عدد كبير من المشاريع يومياً (بمتوسط 45 مشروعاً)، كما أن أغلب المستفيدين من هذه البرامج هم من الشباب، من خريجي التكوين المهني والجامعات. ورغم هذه النتائج الإيجابية، تشير الدراسة إلى ضرورة تدعيم المؤشرات الكمية بدراسات ميدانية معمقة لفهم دوافع المقاولين وضمان استدامة المؤسسات، إضافة إلى أهمية تحسين برامج التكوين والمرافقة، وتقييم فعالية سياسات الدعم على المدى الطويل. (Boumenad, 2021)

• **دراسة Beladjine & Mohammed Belkebir (2023):** تناولت هذه الدراسة إشكالية تحديد آليات دعم وتمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر. اعتمد الباحثان على المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم تعريف المؤسسات الناشئة، عرض أجهزة الدعم والمرافقة وآليات التمويل، ثم تحليل دور التقنيات المالية (FinTech) في تطوير النظام المالي. وقد توصلت الدراسة إلى أن الجزائر شهدت اهتماماً متزايداً بدعم المقاولاتية من خلال إنشاء منظومة متكاملة تضم أجهزة دعم، حاضنات، ومصادر تمويل متنوعة، مما ساهم في تشجيع الابتكار

وتعزيز الشمول المالي. غير أن هذه الجهود لا تزال تواجه عدة تحديات، من بينها ضعف البيئة الحاضنة، صعوبات التمويل في المراحل الأولى، إضافة إلى محدودية تطور التقنيات المالية رغم أهميتها، وهو ما يحد من فعالية هذه الآليات في تحقيق الأهداف المرجوة. (Beladjine & Mohammed Belkebir, 2023)

- **دراسة Lounes & Mancner (2024)** : تناولت الدراسة إشكالية مدى مساهمة الهياكل الجامعية (حاضنات، مراكز تطوير المقاولاتية) في دعم الفكر المقاوالاتي لدى الطلبة في الجزائر، مع التركيز على حدود فعاليتها. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، مع تحليل دور الجامعة كفاعل أساسي في النظام البيئي المقاوالاتي. حيث توصلت النتائج إلى أن هذه الهياكل تساهم في نشر الثقافة المقاوالاتية وتوجيه الطلبة، لكنها تعاني من ضعف الإمكانيات، نقص التأطير، وعدم الربط الفعال مع المحيط الاقتصادي، مما يحد من تأثيرها الحقيقي. (Lounes & Mancner, 2024)

- **دراسة Ait Kaci & Oussedik (2024)** : هدفت هذه الدراسة إلى تقييم فعالية آليات دعم المقاولاتية النسوية في الجزائر، من خلال بحث التحديات التي تعترض النساء المقاولات. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي عبر تحليل واقع أجهزة الدعم، لاسيما ANADE و ANGEM. وقد توصلت النتائج إلى أن هذه الآليات تساهم في تعزيز التمكين الاقتصادي للمرأة، غير أن فعاليتها تبقى محدودة بفعل عدة معوقات، أبرزها صعوبات التمويل، ضعف التكوين، إضافة إلى العوائق الاجتماعية والثقافية التي تحد من تطور المقاولاتية النسوية. (Ait Kaci Azzou & Oussedik, 2024)

- **دراسة Belghache Safia (2024)** تناولت هذه الدراسة واقع المؤسسات الناشئة في الجزائر وفعالية هياكل المرافقة، من خلال إشكالية تتعلق بمدى قدرة منظومة الدعم الوطنية على توفير بيئة حاضنة فعّالة. واعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي بالاستناد إلى الأدبيات والتقارير ذات الصلة. وقد خلصت إلى أن الجزائر توفر منظومة دعم متنوعة تشمل الحاضنات والمسرّعات وآليات التمويل، إلا أن فعاليتها تبقى محدودة بسبب ضعف التنسيق بين الفاعلين، والطابع البيروقراطي، وصعوبات التمويل في المراحل الأولى. كما تؤكد النتائج أن فعالية أجهزة الدعم والمرافقة لا تتحقق بمجرد وجودها، بل تتطلب تنسيقاً وإجراءات مرنة لضمان دورها في تفعيل الفكر المقاوالاتي. (Belghache, 2024)

- **دراسة Chachoua Abdellah & Belhaoues Salima (2024)** تناولت دراسة إشكالية تتعلق بتقييم مدى فعالية السياسات العمومية والتشريعات الجزائرية في دعم وترقية المقاولاتية، من خلال تحليل مدى انسجام الإطار القانوني والمؤسسي مع متطلبات تطوير النشاط المقاوالاتي في الجزائر. واعتمدت الدراسة على المنهج التحليلي

من خلال دراسة قانونية ومؤسسية للنصوص التشريعية المنظمة للمجال المقاوطني، إضافة إلى تحليل مختلف آليات الدعم والمراقبة المعتمدة من طرف الدولة بهدف تقييم فعاليتها على المستوى التطبيقي.

وتوصلت الدراسة إلى أن الإطار التشريعي الجزائري يتضمن مجموعة من التحفيزات والإجراءات الداعمة للمقاوطينية، غير أنه يواجه عدة عراقيل، من بينها تعقيد الإجراءات الإدارية، وتعدد وتشتت النصوص القانونية، إضافة إلى ضعف آليات التنسيق والمتابعة، وهو ما يحد من فعالية هذه السياسات في تعزيز مناخ المبادرة

(Chachoua و Belhaoues، 2024)

• **دراسة (Nouari & Amir، 2024):** استهدفت هذه الدراسة استقصاء آليات دعم ومراقبة المؤسسات الناشئة في الجزائر وتقييم مدى فعاليتها في تطوير البيئة المقاوطينية الوطنية. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، حيث ركزت على توصيف وتحليل مختلف الأجهزة الرسمية المتاحة لخدمة هذا القطاع. خلصت نتائج الدراسة إلى أن تعدد أجهزة الدعم الحكومية ساهم بشكل إيجابي في تحفيز وتيرة إنشاء المؤسسات؛ ومع ذلك، يواجه هذا المسار تحديات جوهرية تحد من استدامة المشاريع، أبرزها: غياب التنسيق المؤسسي، ضعف آليات التمويل الموجه للابتكار، بالإضافة إلى افتقار رواد الأعمال للخبرة التسييرية الكافية لضمان نمو مؤسساتهم في السوق (Nouari & Amir، 2024).

• **دراسة (Ferdj & Hamadi & Djeflat، 2024):** تناولت هذه الدراسة تحليل أثر حاضنات الأعمال في تعزيز أداء المؤسسات الناشئة بالجزائر، باتخاذ حاضنة "سيدي عبد الله" كدراسة حالة. تبلورت إشكالية البحث حول مدى مساهمة الحاضنات في استدامة ونجاح هذه المؤسسات، اعتمد الباحثان على المنهج الوصفي التحليلي، مع استخدام الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات من عينة شملت 55 مقاولاً. خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أبرزها الدور الجوهري للحاضنات في تنمية المهارات الريادية ودعم الابتكار، مما يرفع من فرص نجاح المشاريع؛ إلا أن هذا الأثر يظل مقيداً بجملة من المعوقات، أهمها: شح المصادر التمويلية، وضعف شبكات التواصل المهنية، بالإضافة إلى محدودية الخبرات التسييرية لدى أصحاب المشاريع. (Ferdji, Hamadi, & Djeflat, 2025)

• **دراسة (Makhloufi & Mokaddem، 2025):** تناولت هذه الدراسة موضوع مساهمة الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاوطينية NESDA في خلق واستدامة المؤسسات الاقتصادية. تم إجراء دراسة حالة على مستوى وكالة NESDA بفرع معسكر، من خلال تتبع مسار مجموعة من المشاريع من حوالي 2011 إلى 2025،

وتحليل مراحل إنشائها من الفكرة إلى التنفيذ، بالاعتماد على أدوات مثل الملاحظة والمقابلات مع أصحاب المشاريع ومسؤولي الوكالة. وتوصلت الدراسة إلى أن هياكل الدعم، وعلى رأسها وكالة NESDA، تلعب دوراً محورياً في مرافقة أصحاب المشاريع وتعزيز فرص نجاح مؤسساتهم، غير أنها أظهرت أيضاً وجود عدة نقائص، من بينها ضعف التكوين في بعض المجالات، وطول الإجراءات الإدارية، إضافة إلى استمرار فشل بعض المشاريع رغم الاستفادة من الدعم. وعليه، خلصت الدراسة إلى أن نجاح المؤسسات لا يعتمد فقط على التمويل، بل يتطلب توفر الكفاءة، والتكوين المستمر، والقدرة على الابتكار والتكيف مع التغيرات الاقتصادية. (Makhloufi, K و Mokaddem, T، 2025)

المطلب الثاني : ملخص عن الدراسات السابقة

بعد استعراض مختلف الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة، تبرز أهمية تقديم خلاصة عامة لأهم ما توصلت إليه هذه الدراسات

الفرع الأول: ملخص عن الدراسات السابقة

في هذا الجزء سنقدم ملخص يعرض لنا أهم ما جاءت به الدراسات السابقة

أولاً : ملخص الدراسات العلمية السابقة باللغة العربية

الجدول 01: ملخص الدراسات العلمية السابقة باللغة العربية

الاسم والسنة	العنوان	العينة	المنهج	النتائج
(بورحلي، 2020)	دور دار المقاولاتية في نشر الفكر المقاولاتي في الوسط الجامعي	الوسط الجامعي (دراسة نظرية وصفية)	منهج وصفي تحليلي	نشر الفكر المقاولاتي في الوسط الجامعي توعية الطلبة بإنشاء مشاريع مصغرة المساهمة في التقليل من البطالة.
(إبراهيم، 2011)	دور دار المقاولاتية في نشر الفكر المقاولاتي في الوسط الجامعي	الجزائر (دراسة تحليلية لآليات CNAC)	منهج وصفي تحليلي	يساهم CNAC في تمويل ومرافقة المشاريع. يساهم في خلق مناصب شغل وتقليل البطالة فعاليتها مرتبطة بتحسين بيئة الأعمال والإجراءات.
(فرحاني، 2021)	دور هيئات المرافقة المقاولاتية في دعم وترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر	الجزائر	منهج وصفي تحليلي	المرافقة المقاولاتية آلية أساسية لدعم المؤسسات. تساعد المقاولين على تجاوز الصعوبات. تساهم في نجاح واستمرارية المشاريع.

(ولهي بوعلام و جباري عبد الرزاق، 2021)	دور دعم المبادرات المقاولانية في تقليص البطالة - دراسة حالة ANSEJ بولاية المسيلة (2015-2019)	ولاية المسيلة (2015- 2019)	منهج وصفي تحليلي + دراسة حالة	ضعف مساهمة آليات الدعم في خلق مناصب الشغل. محدودية دور ANSEJ في تقليص البطالة. ضعف تأثير الأجهزة مقارنة بالمؤسسات الصغيرة و المتوسطة
(تلخوخ، 2021)	دور ANSEJ و CNAC في دعم ومرافقة المقاولات النسوية في الجزائر	الجزائر	منهج وصفي تحليلي	انخفاض نسبة المشاريع النسوية (حوالي 10%) وجود عراقيل تحد من تطور المقاولات النسوية.
(بن قايد، 2022)	الكفاءات المقاولانية ودورها في تعزيز أداء الجامعة وتطوير الفكر المقاولاتي	دراسة نظرية (بدون عينة ميدانية)	منهج وصفي تحليلي	إدماج الفكر المقاولاتي في مختلف المراحل التعليمية يعزز روح المبادرة لدى الطلبة وينمي الكفاءات المقاولاتية بما يساهم في خلق قيمة اقتصادية.
(بولحية، 2022)	مقومات الفكر المقاولاتي ودورها في إنجاح المشاريع - الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر نموذج	دراسة نظرية	منهج وصفي تحليلي	تعتمد نجاح المشاريع المقاولاتية على مقومات شخصية كالثقة بالنفس والطموح والمثابرة، إضافة إلى دور المحيط الاقتصادي في دعم إنشاء المؤسسات وتعزيز الفكر المقاولاتي.
(عائشة بن مشري و زرقة بولقواس، 2024)	دور حاضنات الأعمال في تشجيع الفكر المقاولاتي لدى المقاولين الناشئين	30 مقاولاً ناشئاً	منهج وصفي تحليلي + مقابلة	تُظهر النتائج ضعف إقبال المقاولين الناشئين على حاضنات الأعمال وتفضيلهم مصادر تمويل أخرى، مما يعكس محدودية دورها في تشجيع الفكر المقاولاتي
(بوديب، 2024)	دور حاضنات الأعمال الجامعية في دعم الفكر المقاولاتي - حاضنة المركز الجامعي تيبازة نموذج	حاضنة المركز الجامعي تيبازة	منهج وصفي + دراسة حالة	تساهم حاضنات الأعمال الجامعية في نشر الفكر المقاولاتي لدى الطلبة من خلال مرافقتهم وتكوينهم وتحويل أفكارهم إلى مشاريع ناشئة.
(قندوز أحمد و بلغيث عبد المجيد، 2025)	العمل المقاولاتي في الجزائر: بين الطرح النظري والتجارب الميدانية	الجزائر / دراسة تحليلية للتجارب المقاولاتية (بدون فترة زمنية محددة)	منهج وصفي تحليلي + دراسة ميدانية	اعتماد نماذج مستوردة غير ملائمة للواقع الجزائري، مع ضعف ثقافة المقاولاتية لدى أصحاب المشاريع ووجود عراقيل بيروقراطية، مما أدى إلى ضعف انتقاء المشاريع الحقيقية ومحدودية نجاحها واستمرار الجمود الاقتصادي.

المصدر: من إعداد الطلبة، بالاعتماد على الدراسات السابقة.

ثانيا: ملخص الدراسات العلمية السابقة باللغة الأجنبية

الجدول 02: ملخص الدراسات العلمية السابقة باللغة الأجنبية

اسم الباحث والسنة	العنوان	العينة	المنهج	النتائج
(Akboudj, 2020)	ثر أجهزة المرافقة (ANSEJ) في تنمية المقاولاتية النسوية في الجزائر	الجزائر / النساء المستفيدات من جهاز ANSEJ	منهج وصفي تحليلي + دراسة حالة	تساهم أجهزة المرافقة في دعم المقاولاتية النسوية وتعزيز الاستقلالية الاقتصادية، لكن فعاليتها محدودة بسبب البيروقراطية، ضعف التكوين والمتابعة، وبعض العوائق الاجتماعية.
(Boumenad, 2021)	دور الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية (NESDA) في نمو المؤسسات الناشئة في الجزائر	الجزائر (من إنشاء الجهاز إلى غاية 2016) / مشاريع ممولة من طرف	منهج وصفي تحليلي (تحليل بيانات إحصائية)	تدعم الدولة المقاولاتية عبر تمويل عدد معتبر من المشاريع، خاصة لفائدة الشباب، مع مساهمة في خلق مناصب الشغل، غير أن فعالية الدعم تتطلب تحسين التكوين والمرافقة وإجراء دراسات ميدانية لضمان الاستدامة.
(Beladjine & Mohammed Belkebir, 2023)	آليات دعم وتمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر ودورها في تعزيز الابتكار والشمول المالي	الجزائر / تحليل منظومة دعم وتمويل المؤسسات الناشئة	منهج وصفي تحليلي	تعزز آليات الدعم والتمويل الابتكار والشمول المالي عبر منظومة متكاملة، غير أن فعاليتها محدودة بسبب ضعف البيئة الحاضنة، صعوبات التمويل في المراحل الأولى، وبطء تطور التقنيات المالية.
(Lounes & Mancier, 2024)	دور الهياكل الجامعية في دعم الفكر المقاولاتي لدى الطلبة في الجزائر	الجزائر / الهياكل الجامعية (حاضنات ومراكز تطوير المقاولاتية)	منهج وصفي تحليلي	تساهم الهياكل الجامعية في نشر الثقافة المقاولاتية وتوجيه الطلبة، لكن فعاليتها محدودة بسبب ضعف الإمكانيات، نقص التأطير، وضعف الربط مع المحيط الاقتصادي.
(Ait Kaci Azzou & Oussedik, 2024)	فعالية آليات دعم المقاولاتية النسوية في الجزائر	الجزائر / أجهزة الدعم (ANADE و ANGEM)	منهج وصفي تحليلي	تساهم آليات الدعم في تمكين المرأة اقتصاديًا، لكن فعاليتها محدودة بسبب صعوبات التمويل، ضعف التكوين، ووجود عوائق اجتماعية وثقافية

(Belghache, 2024)	واقع المؤسسات الناشئة في الجزائر وفعالية هياكل المرافقة	الجزائر (دراسة تحليلية بالاعتماد على الأدبيات والتقارير)	منهج وصفي تحليلي	توفر الجزائر منظومة دعم متنوعة (حاضنات، مسرّعات، تمويل)، لكن فعاليتها محدودة بسبب ضعف التنسيق، البيروقراطية، وصعوبات التمويل، كما أن تفعيل الفكر المقاوِلاتي يتطلب مرونة وتكامل بين أجهزة الدعم.
	فعالية السياسات العمومية والتشريعات في دعم وترقية	تحليل النصوص القانونية والمؤسسية)	منهج تحليلي (دراسة قانونية ومؤسسية)	وجود إطار تشريعي داعم للمقاوِلاتية، إلا أن فعاليته محدودة بسبب تعقيد الإجراءات، تشتت النصوص، ضعف المتابعة والتقييم، ومحدودية التطبيق، مما يضعف نجاعة سياسات الدعم ويعيق خلق بيئة محفزة للمبادرة
(Nouari & Amir, 2024)	آليات دعم ومرافقة المؤسسات الناشئة في الجزائر ومدى فعاليتها في تطوير البيئة المقاوِلاتي	(أجهزة وهيئات دعم المؤسسات الناشئة)	منهج وصفي تحليلي	تعدد أجهزة الدعم يساهم في تشجيع إنشاء المؤسسات الناشئة، لكن فعاليتها تبقى محدودة من حيث الاستدامة بسبب غياب التنسيق، ضعف تمويل المشاريع الابتكارية، ونقص الخبرة التسييرية، مما يؤثر على ديمومة المؤسسات.
(Ferdji, Hamadi, & Djeflat, 2025)	تأثير الحاضنات على أداء الشركات الناشئة (دراسة حالة حاضنة سيدي عبد الله)	55 مقاولاً مستفيدين من حاضنة سيدي عبد الله	منهج وصفي تحليلي + استبيان	تساهم الحاضنات في تحسين مهارات رواد الأعمال ودعم الابتكار وزيادة فرص نجاح المشاريع، إلا أن تأثيرها يبقى محدوداً بسبب نقص التمويل، ضعف الشبكات المهنية، وقلة الخبرة التسييرية لدى بعض المقاوِلاتين.
Makhloufi, K) و (2025 ·Mokaddem, T	مساهمة الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاوِلاتية في خلق واستدامة المؤسسات الاقتصادية (دراسة حالة فرع معسكر)	مجموعة مشاريع ممولة من طرف وكالة NESDA بفرع معسكر (2011-2025)	نُهج وصفي تحليلي (دراسة حالة) + مقابلات وملاحظة	تلعب الوكالة دوراً مهماً في مرافقة المشاريع وتعزيز فرص نجاحها، إلا أن فعاليتها تتأثر بنقائص مثل ضعف التكوين، طول الإجراءات، واستمرار فشل بعض المشاريع، مما يبرز أن النجاح لا يعتمد فقط على التمويل بل أيضاً على الكفاءة والتكوين والابتكار

المصدر: من إعداد الطلبة، بالاعتماد على الدراسات السابقة.

الفرع الثاني : ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسة السابقة

في إطار مراجعة الأدبيات المتعلقة بأجهزة الدعم والمرافقة ودورها في تفعيل الفكر المقاوالاتي، يتضح أن الدراسة الحالية تستند إلى رصيد معرفي مهم وفرتة الدراسات السابقة، مع سعيها إلى تقديم إضافة علمية من خلال معالجة مجموعة من الجوانب التي لم تحظ بالاهتمام الكافي. فمن الناحية النظرية، ركزت معظم الدراسات السابقة على إبراز دور الأجهزة الحكومية وهيئات المرافقة في دعم إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، أو تحليل أثرها في تقليص البطالة وتعزيز النشاط الاقتصادي، كما تناولت بعض الدراسات دور الهياكل الجامعية وحاضنات الأعمال في نشر الفكر المقاوالاتي لدى الطلبة، إلا أن هذه الدراسات غالباً ما عاجلت الموضوع بشكل جزئي أو من زاوية محدودة.

أما من الناحية التطبيقية، فقد تميزت الدراسة الحالية باعتمادها على دراسة حالة ميدانية للوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاوالاتية (NESDA) بولاية وهران، وذلك من خلال تتبع مسار مشروع فعلي من مرحلة تقديم الطلب إلى تقييمه وفق نظام **NESDA RATING** ، وصولاً إلى الحصول على التمويل، مما أتاح إسقاطاً تطبيقياً دقيقاً للإطار النظري على الواقع الميداني، وسمح بتحليل واقع مساهمة الوكالة الوطنية لتطوير المقاوالاتية بشكل أكثر دقة وارتباطاً بالبيئة المحلية، والوقوف على مدى مساهمتها الفعلية في تفعيل الفكر المقاوالاتي لدى المستفيدين.

وعلى الرغم من تنوع المقاربات المنهجية المعتمدة في الدراسات السابقة، فإن الدراسة الحالية تنفرد بتركيزها على العلاقة التفاعلية بين أجهزة الدعم والمرافقة والفكر المقاوالاتي، من خلال إبراز دور التكوين، والتوجيه، والمتابعة في ترسيخ الثقافة المقاوالاتية، بما يسهم في تحسين فرص نجاح واستمرارية المشاريع. وعليه، فإن هذه الدراسة تمثل محاولة لإثراء الأدبيات من خلال الجمع بين البعدين النظري والتطبيقي، وتقديم رؤية أكثر شمولية حول فعالية أجهزة الدعم في البيئة الجزائرية.

خلاصة

يتناول هذا الفصل الإطار النظري والتطبيقي للفكر المقاوالاتي وأجهزة الدعم والمرافقة في الجزائر، من خلال عرض تطور المقاوالاتية عبر مختلف المدارس الفكرية، وانتقالها من الطرح الكلاسيكي إلى المقاربات الحديثة القائمة على الابتكار والمبادرة وتحمل المخاطر، مع توضيح تعدد مفاهيمها باختلاف الزوايا الاقتصادية والاجتماعية والقانونية، والتأكيد على دورها في خلق القيمة والثروة.

ويبرز الفكر المقاوالاتي مجموعة من الخصائص الأساسية، أهمها الابتكار، روح المبادرة، اقتناص الفرص، وتحمل المخاطر، إلى جانب مساهمته في خلق مناصب الشغل، تعزيز التنافسية، وتنويع الاقتصاد بما يدعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية. أما أجهزة الدعم والمرافقة، فتتمثل في أبرز الهيئات الوطنية مثل ANGEM و CNAC و AAPI، والتي تضطلع بدور أساسي في تمويل المشاريع، دعم الاستثمار، ومرافقة حاملي المشاريع خلال مختلف مراحل إنشاء المؤسسة.

وفي الجانب التطبيقي، تم الاعتماد على مجموعة من الدراسات السابقة التي أكدت في مجملها مساهمة هذه الأجهزة في دعم المقاوالاتية، رغم وجود بعض العراقيل المتمثلة أساسًا في البيروقراطية وضعف التكوين والمتابعة. وعليه، يهدف هذا الفصل إلى تحليل العلاقة بين أجهزة الدعم والمرافقة وتفعيل الفكر المقاوالاتي في الجزائر، من خلال دراسة ميدانية حول دور وكالة NESDA في دعم المشاريع المقاوالاتية.

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لتفعيل
الفكر المقاوم من خلال الوكالة
الوطنية لدعم وتنمية المقاومات لولاية
وهران

تمهيد

تعدّ المقاوالاتية من بين أهم الركائز الأساسية لتحقيق النمو الاقتصادي وخلق الثروة ومناصب الشغل، خاصة في ظل التوجهات الحديثة التي تنتهجها الجزائر بهدف تنويع اقتصادها الوطني وتقليل الاعتماد على المحروقات، من خلال دعم وترقية المؤسسات المصغرة وتشجيع روح المبادرة لدى الشباب. وفي هذا الإطار، تبرز أهمية أجهزة الدعم والمرافقة، وعلى رأسها الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاوالاتية (NESDA)، التي تضطلع بدور محوري في مرافقة حاملي المشاريع، من خلال توفير جملة من الآليات والإجراءات الكفيلة بتجسيد أفكارهم الاستثمارية وتحويلها إلى مشاريع اقتصادية قائمة.

وانطلاقاً من ذلك، يهدف هذا الفصل إلى الانتقال من الجانب النظري إلى الجانب التطبيقي، عبر دراسة ميدانية تسلط الضوء على مختلف الآليات المعتمدة من طرف الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاوالاتية لولاية وهران، وذلك لفهم كيفية مساهمتها في تفعيل الفكر المقاوالاتي على أرض الواقع. ولتحقيق هذا الهدف، تم تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين رئيسيين:

- المبحث الأول: عرض عام حول الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاوالاتية لولاية وهران.
- المبحث الثاني: دراسة حالة لتمويل مشروع وفق نظام التنقيط مع مختلف المراحل المنتهجة في الوكالة.

المبحث الأول: عرض عام للوكالة الوطنية لدعم و تنمية المقاوالاتية

تُعَدّ الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاوالاتية (NESDA) أحد أهم الأجهزة التنفيذية التي تعتمد عليها الدولة الجزائرية في مجال دعم الاستثمار المصغر وترقية روح المقاوالاتية، حيث تضطلع بدور محوري في مرافقة حاملي المشاريع وتأطيرهم، خاصة على المستوى المحلي. وتبرز أهمية هذا المبحث من كونه يعالج الإطار المؤسسي الذي تتجسد من خلاله السياسات العمومية الهادفة إلى دعم المقاوالاتية، الأمر الذي يستدعي فهماً دقيقاً لطبيعة هذه الوكالة وتنظيمها الداخلي.

وعليه، يهدف هذا المبحث إلى تقديم عرض شامل حول فرع الوكالة بولاية وهران، من خلال التطرق إلى ماهيتها المؤسسية، وهيكلها التنظيمي، إضافة إلى إبراز أهم الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها. كما سيتم التطرق إلى مختلف الشروط والمعايير القانونية والتنظيمية اللازمة للاستفادة من خدماتها، وذلك بهدف بناء قاعدة معرفية تدعم موضوع الدراسة وتساهم في فهم آليات عمل هذا الجهاز الحيوي

المطلب الأول: ماهية الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاوالاتية

تُعَدّ الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاوالاتية جهازاً تنفيذياً محورياً ضمن الاستراتيجية التي تعتمدها الدولة الجزائرية لدعم الاستثمار المصغر وترقية الفكر المقاوالاتي. ومن أجل الإحاطة بالإطار المؤسسي الذي ينظم عمل هذا الجهاز، سيتم في هذا المطلب تسليط الضوء على طبيعته القانونية والمهام المسندة إليه.

كما سيتم التطرق إلى الهيكل التنظيمي الذي يضبط سيرورته الإدارية، بما يعكس التوجهات المعتمدة في تسيير هذا المرفق العام، ويبرز دوره في مرافقة حاملي المشاريع ودعم تجسيد أفكارهم الاستثمارية

الفرع الأول: تعريف الوكالة ونشأتها

تعرف الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاوالاتية NESDA نسبة الى الاختصار:

(National Agency for Support and Development of Entrepreneurship) على انها هيئة عمومية ذات طابع خاص ، موضوعة تحت وصاية وزير اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة، جاءت بهدف التكفل بتمويل و مرافقة حاملي المشاريع لإنشاء وتوسيع مؤسسات مصغرة في مجال إنتاج السلع والخدمات، قصد خلق الثروة ومناصب العمل، كما تسعى أيضا إلى ترقية ونشر الفكر المقاوالاتي، ومنح إعانات مالية وامتيازات جبائية خلال كل مراحل المرافقة.

تضم الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاوالاتية 51 وكالة ولائية، وكذا العديد من الفروع موزعة عبر كامل التراب الوطني و متواجدة في الدوائر الكبرى. وقد تم إنشاؤها سنة 2020، حيث جاءت كبديل وإعادة هيكلة للوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب ANSEJ والتي بدورها تم انشاؤها بموجب المرسوم التنفيذي رقم 96-296 المؤرخ في 8 سبتمبر 1996 (الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، 1996) حيث تعتبر هيئة مالية ذات طابع خاص، تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، وضعت في البداية تحت سلطة الحكومة ثم تم إلحاقها سنة 2006 بوزارة التشغيل والتضامن الوطني، وهي عبارة عن جهاز موجه للمقاولين الشباب الذين تتراوح أعمارهم ما بين 19 و 40 سنة بحيث يصبح بإمكانهم الحصول على مبالغ استثمارية من الوكالة تصل الى 10.000.000 دج.

وجاءت وكالة NESDA كبديل لوكالة ANSEJ كما ذكرنا في إطار إصلاح شامل لسياسات دعم المقاوالاتية في الجزائر بهدف تجاوز النقائص الملحوظة كتعثر سداد القروض، ضعف متابعة واختيار لمشاريع غير مدروسة، وذلك بهدف تحسين فعالية التمويل و توجيه الدعم نحو المشاريع الأكثر استدامة وربحية، من خلال رقمنة الإجراءات وتحسين الحوكمة و الانتقال من مجرد عمليات تمويل إلى تنمية حقيقية ومستدامة للمؤسسات الناشئة.

المصدر: معلومات مقدمة من طرف وكالة NESDA فرع وهران

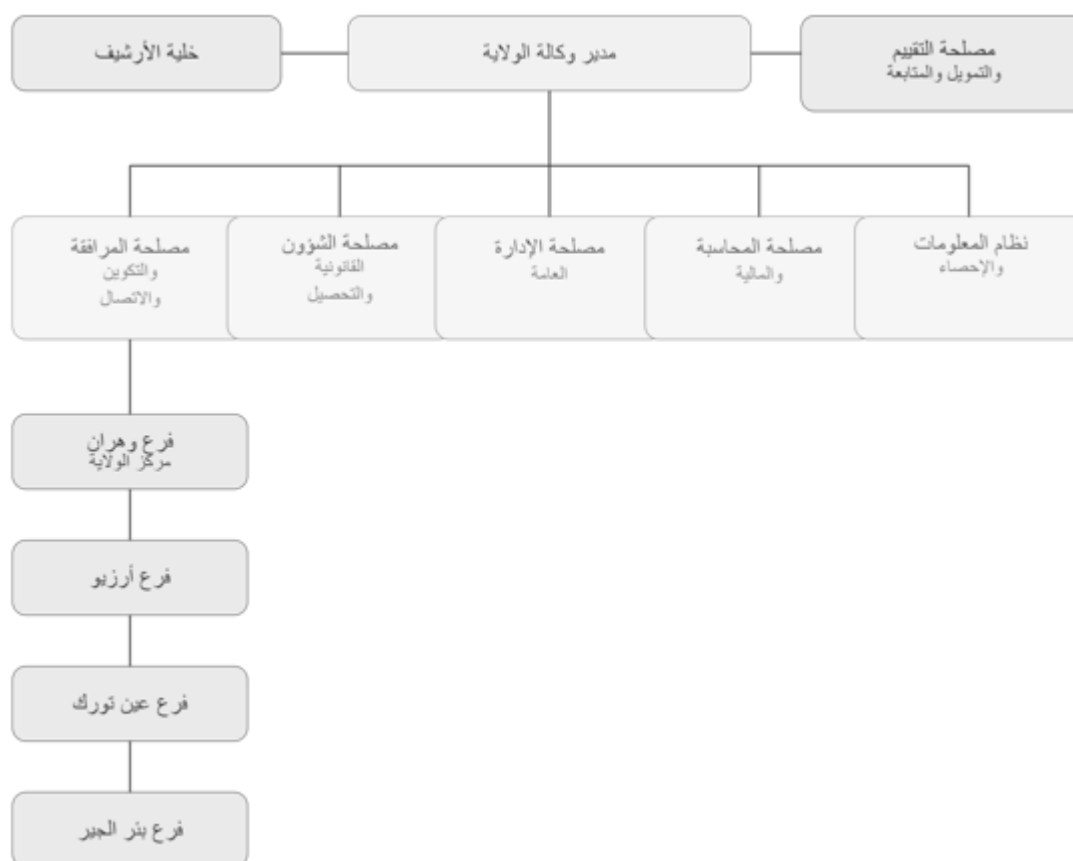
الفرع الثاني: الهيكل التنظيمي العام للوكالة على مستوى ولاية وهران

من خلال الشكل الموالي، يتضح تقسيم مختلف المصالح المتواجدة على مستوى الوكالات الفرعية وعلى رأسها الوكالة الولائية لفرع وهران، ابتداءً من مكتب المدير كالاتي: (الملحق 01)

- **مصلحة التقييم، التمويل والمتابعة:** بهدف دراسة ملفات التمويل ومتابعة العمليات من خلال الزيارات الميدانية للتأكد من مزولة المنشأة لنشاطها.
- **مصلحة المرافقة، التكوين والاتصال:** بهدف مرافقة الشباب في مشاريعهم منذ بدايتها وتكوينهم والاجابة على تساؤلاتهم.
- **مصلحة الشؤون القانونية والتحصيل:** بهدف ارجاع القروض في معادها المحددة والا تحويلها لمصلحة المنازعات القانونية.
- **مصلحة الإدارة العامة:** بهدف تسيير الموارد المادية وعمليات الجرد بالإضافة الى الموارد البشرية ومتابعة ملفات الموظفين بالوكالة.

- **مصلحة المحاسبة والمالية:** بهدف تسيير موارد الصندوق الوطني لدعم وتنمية المقاوالاتية والحسابات الخاصة بالوكالات الفرعية ومتابعة عمليات تحصيل القروض الممنوحة.
- **مصلحة الإحصاء والمعلوماتية:** إحصاء الملفات الممولة و ارسال الاحصائيات الى المديرية العامة.
- **خلية الأرشفة:** من اجل ارشفة والحفاظ على جميع الوثائق و الملفات الخاصة بالمشاريع بالإضافة إلى تواجد ثلاثة وكالات فرعية على مستوى الدوائر التابعة لولاية وهران إضافة الى الوكالة المركزية بوهران والمتمثلة في وكالة بئر الجير، وكالة أرزيو ووكالة عين الترك.

الشكل 01: الهيكل التنظيمي العام للوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاوالاتية لولاية وهران

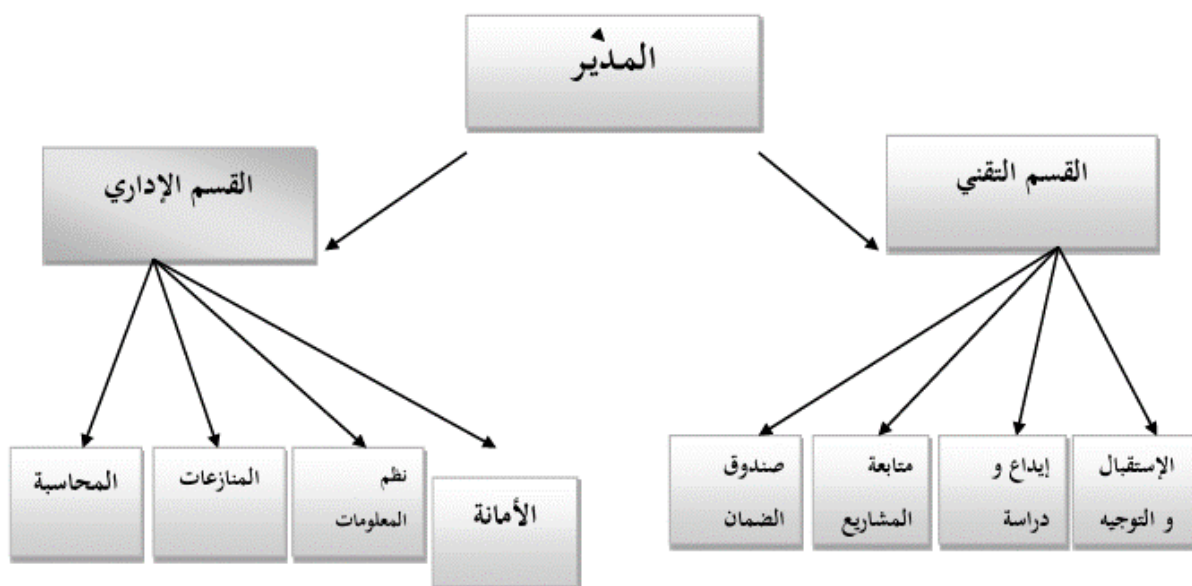


المصدر: معلومات مقدمة من طرف الوكالة

الفرع الثالث: الهيكل التنظيمي للوكالة المركزية الفرعية لبلدية وهران

من خلال الشكل الموالي يتبين لنا مختلف الأقسام الموجودة على مستوى الوكالات الفرعية لولاية وهران على غرار وكالة بئر الجير، وكالة أرزيو ووكالة عين الترك، باستثناء قسم صندوق الضمان الذي نجده فقط على مستوى الوكالة المركزية لوهـران.

الشكل 02: الهيكل التنظيمي للوكالة المركزية الفرعية لبلدية وهران



المصدر: معلومات مقدمة من طرف الوكالة

المطلب الثاني: أهداف الوكالة وشروط التأهيل

يبرز دور الوكالة من خلال المهام التي تضطلع بها في مجال دعم الاستثمار المصغر ومرافقة حاملي المشاريع، وفق شروط ومعايير محددة للاستفادة من خدماتها. كما تعكس الإحصائيات المتعلقة بالمشاريع الممولة مدى مساهمة الوكالة في تجسيد المشاريع الاستثمارية وترقية النشاط المقاوالاتي. وعليه، سيتم التطرق إلى:

الفرع الأول: أهداف ومهام الوكالة

تلعب الوكالة الوطنية لدعم تنمية المقاولاتية بدور محوري في ترقية روح المبادرة ودعم إنشاء المؤسسات المصغرة، حيث تعمل على تنفيذ مجموعة من المهام الأساسية، من أبرزها:

- نشر ثقافة المقاوالاتية وتعزيزها داخل المجتمع؛

- توفير الإرشاد والتمويل اللازمين لحاملي المشاريع؛
- مرافقة الشباب أصحاب الأفكار منذ مرحلة التصور إلى غاية التنفيذ الفعلي؛
- تنمية القدرات التقنية والتسييرية لدى مسيري المؤسسات الصغيرة؛
- متابعة المؤسسات المصغرة لضمان استمراريته وتحسين أدائها؛
- إعداد وتحيين قاعدة بيانات خاصة بالمشاريع بالتنسيق مع مختلف القطاعات، بهدف إنشاء بنك معلومات للمشاريع؛
- تحديث وتطوير أساليب التسيير داخل الوكالة وأجهزة دعم إنشاء المؤسسات، مع تأهيل الموارد البشرية؛
- إنشاء وتسيير فضاءات نشاط متخصصة ومجهزة لدعم المؤسسات المصغرة؛
- دعم وتطوير بيئة استثمارية ملائمة عبر استغلال الفرص المتاحة بالتعاون مع مختلف الفاعلين الاقتصاديين. (فتيحة، 2022)

الفرع الثاني : شروط التأهيل للاستفادة من خدمات الوكالة

تتمثل شروط التأهيل للاستفادة من جهاز: NESDA

- أن يكون سن حامل المشروع يتراوح ما بين 18 و55 سنة، بعد ما كانت بين 19 و40 سنة لدى ANSEJ سابقا.
- أن يكون حامل المشروع ذو شهادة أو تأهيل مهني و/أو له مهارات معرفية معترف بها بشهادة أو أي وثيقة مهنية أخرى + شهادة تكوين على مستوى مركز تطوير المقاوالاتية.
- أن يقدم حامل المشروع مساهمة شخصية مطابقة لأحد صيغ التمويل المختارة .
- أن لا يكون حامل مشروع قد استفاد من إعانة لاستحداث نشاط ما من مختلف أجهزة الدعم

الفرع الثالث : إحصاء لمختلف المشاريع و القطاعات التي مولتها الوكالة – NESDA وهران

تعكس الأرقام المتوفرة عن نشاط الوكالة منذ تأسيسها حتى الثلاثي الأول من سنة 2025 تنوعا ملحوظا في عدد المشاريع الممولة من حيث الجنس، من حيث القطاعات وفروع النشاط الاقتصادي.

أولا: حصيلة القروض الممنوحة من طرف الوكالة من 1999 إلى 2025

من خلال هذا الجدول سنبين بشكل عام حصيلة نشاط الوكالة الولائية لدعم وتنمية المقاوالاتية وهران من الإنشاء إلى غاية شهر مارس من سنة 2025.

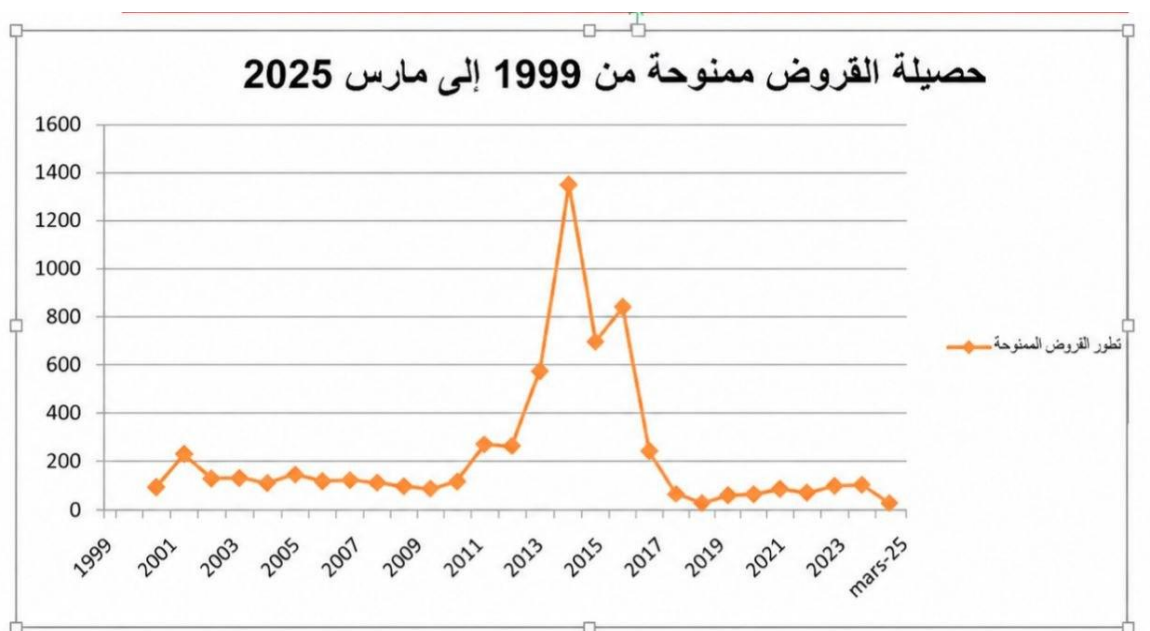
جدول 03: القروض الممنوحة من طرف الوكالة من 1999 إلى 2025

السنة	1999	2000	2001	2002	2003	2004	2005	2006	2007
عدد القروض الممنوحة	98	230	133	140	114	150	120	125	112
السنة	2008	2009	2010	2011	2012	2013	2014	2015	2016
عدد القروض الممنوحة	92	118	269	256	563	1356	689	835	240
السنة	2017	2018	2019	2020	2021	2022	2023	2024	إلى غاية مارس 2025
عدد القروض الممنوحة	68	34	51	82	56	80	85	102	9
المجموع	6207								

المصدر: إحصائيات مقدمة من طرف ممثلي NASDA

من أجل التوضيح أكثر قمنا بترجمة الجدول إلى الشكل البياني التالي:

الشكل 03 : منحى بياني لقروض ممنوحة من 1999 إلى 2025



المصدر: إحصائيات مقدمة من طرف ممثلي NESDA

من خلال الجدول والرسم البياني يتبين لنا أن هناك تباين في عدد القروض الممنوحة من طرف الوكالة حيث نلاحظ أولاً وجود قفزة صغيرة ما بين السنتين الأولتين وذلك يرجع لبداية تعرف أصحاب المشاريع على الوكالة في بداية انطلاق نشاطها، ثم بعد ذلك شهدنا استقراراً في عدد القروض الممنوحة من سنة 2000 حتى 2008 لتشهد قفزة صغيرة أخرى في السنتين الموالتين ومع بداية سنة 2011 نلاحظ وجود نقلة كبيرة في عدد القروض الممنوحة، ويعود ذلك للتعديلات التي صدرت في تلك السنة والتي تنص على فتح المجال للاستثمار في كل الأنشطة، وتقليص نسبة المساهمة الشخصية للمقترض. نلاحظ تراجع كبير في عدد القروض الممنوحة فيما بينا السنتين 2013-2014 و يرجع ذلك إلى التعديلات الصادرة شهر أفريل 2013 والتي ألغت الاستثمار في العديد من المجالات واقتصرت على منح القروض لحاملي شهادات التكوين المهني والمتخرجين الجامعيين ثم تناقصت ما بين سنتي 2019-2020 بسبب جائحة كورونا، لتنبعث بعد ذلك تدريجي

ثانياً: الملفات المودعة و الملفات المقبولة

عدد الملفات المودعة وعدد الملفات المتحصلة على شهادة القبول

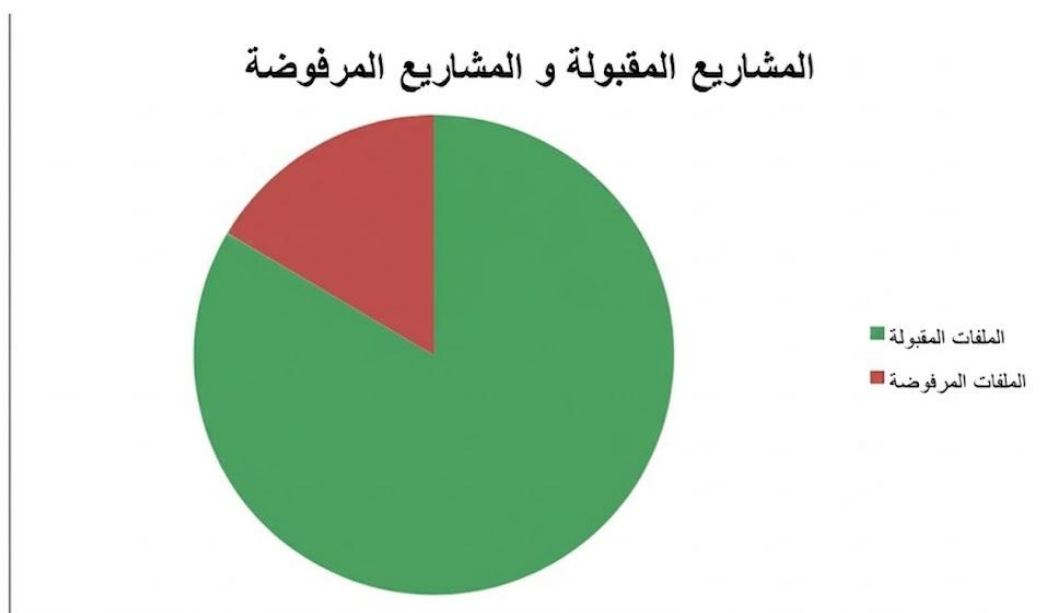
جدول 04: الملفات المودعة و الملفات المقبولة

عدد الملفات	عدد شهادة التأهيل	الرفض
14200	11852	2348

المصدر: إحصائيات مقدمة من طرف ممثلي NESD

قصد التوضيح أكثر قمنا بترجمة الجدول إلى الشكل البياني التالي:

الشكل 04: دائرة المشاريع المقبولة والمشاريع المرفوضة



المصدر: إحصائيات مقدمة من طرف ممثلي NESDA

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن عدد الملفات المودعة لدى الوكالة الولائي وهران بلغ 14200 ملف، فيما تم قبول 11852 ملف أي ما يعادل 2348 ملفا مرفوضا و ذلك يرجع للجنة انتقاء وتمويل المشاريع المسؤولة عن قبول أو رفض المشاريع حسب شروط معينة.

ثالثا: عدد المشاريع الممولة في مرحلتي الإنشاء و التوسيع

جدول 05: عدد المشاريع الممولة في مرحلتي الإنشاء و التوسيع

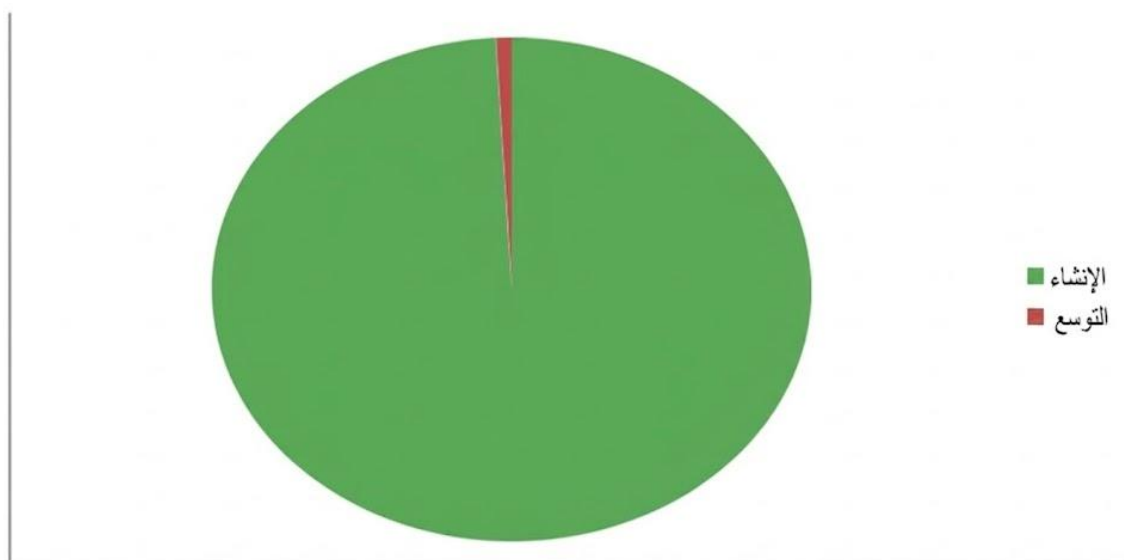
عدد المشاريع الممولة	مرحلة الإنشاء	مرحلة التوسيع
6194	6140	54

المصدر : إحصائيات مقدمة من طرف ممثلي NESDA

لمزيد من التوضيح قمنا بترجمة الجدول إلى الشكل البياني التالي :

المشاريع الممولة في مرحلتي الإنشاء و التوسيع

الشكل 05 : دائرة المشاريع الممولة في مرحلتي الإنشاء والتوسيع



المصدر : إحصائيات مقدمة من طرف ممثلي NESDA

من خلال الجدول والرسم البياني السابقين نجد أن جل المشاريع الممولة من طرف الوكالة بلغ عددها 6140 مشروعا هي قيد الإنشاء, في حين بلغ عدد تلك التي هي في مرحلة التوسيع 45 مشروعا فقط. تعود قلة تلك المشاريع لعدة أسباب منها اعتمادها على نفسها, فلا تطلب التمويل الثاني -الموجه للتوسعة - ويرجع أيضا إلى عامل السن الذي تشترطه الوكالة للحصول على التمويل.

المبحث الثاني: دراسة حالة لتمويل مشروع وفق نظام التنقيط مع مختلف المراحل المنتهجة في الوكالة

من خلال هذا المبحث سوف نحاول تتبع و وصف جميع المراحل التي تعتمدها الوكالة من اجل تمويل حاملي المشاريع، ابتداء من مرحلة اطلاق فكرة المشروع، تكوين حاملي المشاريع والتسجيل الالكتروني في المنصة الرقمية الخاصة بالوكالة، ثم نتقل لمرحلة التقييم من خلال طريقة التنقيط المعتمدة من طرف الوكالة والمسماة NESDA RATING، و مرورا بمختلف الصيغ التمويلية والاعانات المالية والضريبية، لغاية مرحلتي التوسعة والادماج الاقتصادي. وفي آخر المطاف، سوف نقوم بدراسة حالة لمقاول وفق طريقة التنقيط المعتمدة لدى الوكالة.

المطلب الأول: مختلف المراحل المنتهجة في الوكالة

تستند الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاوالاتية في أداء مهامها إلى جملة من المراحل والإجراءات التنظيمية التي تؤطر عملية مرافقة وتمويل حاملي المشاريع، بما يضمن دراسة المشاريع وفق معايير دقيقة تراعي الجدوى الاقتصادية وإمكانية التجسيد على أرض الواقع. وتشمل هذه المراحل مختلف الجوانب المتعلقة بـ :

الفرع الاول: مرحلة التكوين في مراكز تطوير المقاوالاتية والتسجيل الالكتروني

أولاً: مرحلة تحديد فكرة المشروع والتكوين في مراكز تطوير المقاوالاتية

من خلال مقابلتنا مع موظف الوكالة، تم شرح كيفية تحديد فكرة المشروع ، بحيث يقوم الشاب بالتقرب من الوكالات الولائية للتسجيل في دورة "أوجد فكرة مشروعك" لمدة 3 أيام، يتم من خلالها التركيز فقط على فكرة اطلاق المشروع وكيفية اختياره من بين العديد من الأفكار والمشاريع، وذلك حسب نوع التكوين و المهارات المتوفرة لدى صاحب المشروع من جهة، ومن جهة أخرى حسب متطلبات السوق وعدد المنافسين كمرحلة أولى.

بعد تحديد الفكرة الأولية للمشروع ، يتم الانتقال الى مرحلة التكوين لمدة 21 يوم، بهدف تزويد المشاركين بالمعرفة والمهارات الأساسية التي يحتاجونها للنجاح في مشاريعهم سواء كانوا من خريجي الجامعات او التكوين المهني ، ويتم تكوينهم داخل مراكز تطوير المقاوالاتية CDE (Centres de développement de l'entreprenariat)، من خلال تزويدهم بالموارد اللازمة لتطوير مهاراتهم في مجال المقاوالاتية، وتحويل أفكارهم إلى مشاريع ملموسة ومن بين المقاييس المدرسة خلال التكوين نذكر: (المقاوالاتية، 2026)

• استراتيجيات النمو والابتكار واقتراح القيم: يتم التركيز على كيفية تحقيق النمو المستدام للمؤسسة من

خلال الابتكار وتقديم قيمة مضافة للعملاء والمجتمع بشكل عام.

- **التسيير العملي والموارد:** تم التركيز على كيفية إدارة العمليات بفعالية واستخدام الموارد المتاحة بكفاءة لتحقيق أهداف المؤسسة.
- **انشاء مؤسسة والجوانب القانونية:** يتم التركيز على الخطوات القانونية والإجرائية اللازمة لإنشاء وتأسيس مؤسسة بشكل قانوني ومنظم.
- **اساسيات المقاوالاتية:** يتم تقديم الأساسيات الضرورية للمشاركين الذين يسعون للدخول في مجال المقاوالاتية. هذا الفصل يهدف إلى بناء فهم أساسي وشامل للمفاهيم والمهارات التي يحتاجها المقاولين لنجاح مشاريعهم.
- **التخطيط الاستراتيجي وتطوير المؤسسة:** يتم التركيز على عمليات التخطيط الاستراتيجي وتطوير الاستراتيجيات التي تساعد في تحقيق أهداف المؤسسة. هذا الفصل يهدف إلى تزويد المشاركين بالمعرفة والمهارات اللازمة لتحليل البيئة التنافسية وتطوير خطط استراتيجية فعالة .

ثانيا: مرحلة التسجيل الالكتروني عبر منصة “MY PROJECT”

بعد مرحلة التكوين تأتي مرحلة التسجيل، حيث توفر الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاوالاتية منصة رقمية خاصة لحاملي المشاريع الراغبين في انشاء مؤسسات مصغرة او توسعة نشاطاتهم، من اجل التسجيل عن بعد للاستفادة من مزايا جهاز الوكالة من مرافقة وتمويل، ويتم التسجيل من خلال استمارة على المنصة الرقمية MY “PROJECT” عن طريق ملأ جميع المعلومات الضرورية لصاحب المشروع كالآتي:

الشكل 06: فكرة عن استمارة التسجيل عبر منصة “MY PROJECT”

المصدر: معلومات مقدمة من طرف وكالة فرع وهران وفق موقع:

<https://myproject.nesda.dz/Inscription/CreateInscription/1>

الفرع الثاني: مرحلة التمويل ومختلف الإعانات المالية والضريبية

أولاً: مختلف الصيغ التمويلية: تعتمد المؤسسات على ثلاث صيغ رئيسية لتمويل المشاريع ، مما يتيح لأصحاب الأفكار اختيار الهيكل الأنسب لمشاريعهم وقدراتهم المالية, حيث يصل سقف التمويل في هذه الصيغ إلى 10 ملايين دينار جزائري، وتتمثل الصيغ التمويلية في: (الملحق 02)

- **التمويل الثلاثي:** يعتمد على ثلاث معايير وهم:
 - **صاحب المشروع :** تتراوح نسبة مساهمته بين 5% و 15% من التكلفة الإجمالية للمشروع. تكون النسبة في حدود 5% للطلبة وحاملي المشاريع البطالين ، و تتراوح بين 10% و 15% بالنسبة لغير البطالين حسب كل منطقة.
 - **قرض بدون فائدة من الوكالة (NESDA) :** تساهم الوكالة بقرض غير مكافئ (بدون فوائد) بنسبة تتراوح بين 15% و 25%

- **قرض بنكي :** يغطي البنك النسبة المتبقية من التمويل والتي تصل إلى 70%، وتكون نسبة الفائدة على هذا القرض مدعمة بالكامل من طرف الدولة
- **التمويل الثنائي :** بمعنى صاحب المشروع مع وكالة NESDA أين يتم تقاسم تمويل المشروع مناصفة: المساهمة الشخصية يساهم بها صاحب المشروع بنسبة 50% من تكلفة الاستثمار. بينما الشرط الثاني عبارة عن قرض بدون فائدة من طرف الوكالة.
- **التمويل الذاتي :** هذه الصيغة موجهة لرواد الأعمال الذين يمتلكون الموارد المالية الكافية لتمويل مشاريعهم بالكامل. في هذه الحالة، لا تقدم الوكالة أي دعم مالي، ولكنها تضمن المرافقة و الاستفادة من كافة الامتيازات الجبائية والمالية الممنوحة في إطار الجهاز.
- **قروض تمويل إضافية:** نجد من بينها
- **قرض إضافي لكراء محل :** عند الضرورة يمكن لحاملي المشاريع الاستفادة من قرض إضافي غير مكافئ للتكفل بإيجار المحل أو مكان الرسو على مستوى الموانئ المخصص لإحداث أنشطة إنتاج السلع والخدمات بإستثناء الأنشطة غير المقيمة شرط: يمنح هذا القرض عندما يلجأ حاملي المشاريع الى التمويل البنكي في مرحلة إحداث النشاطات.
- **قرض إضافي للاستغلال:** يمكن لحاملي المشاريع الاستفادة من قرض اضافي غير مكافئ للاستغلال بصفة استثنائية لتغطية احتياجات الاستغلال و التشغيل.

ثانيا: الإعانات المالية و المزايا الضريبية للوكالة

يستفيد صاحب المشروع من امتيازات ضريبية خلال مرحلتي إنشاء المشروع وتوسيع طاقته الإنتاجية مما يساهم في تخفيف الأعباء المالية وتشجيع الاستثمار في المشاريع الاقتصادية المختلفة، وذلك خلال مرحلتين: (الملحق 03)

المرحلة الأولى: مرحلة الإنجاز من خلال:

- الإعفاء من حقوق نقل الملكية بمقابل مالي للاكتسابات العقارية الخاصة في إطار إنشاء نشاط صناعي .
- الإعفاء من الرسم على القيمة المضافة لمقتنيات التجهيزات والخدمات التي تدخل مباشرة في إنجاز الاستثمار الخاص بمرحلتي الإنشاء والتوسيع بالنسبة للنشاطات الخاضعة للنظام الضريبي الحقيقي (لا تستفيد السيارات السياحية من هذا التدبير إذا كانت تشكل الأداة الرئيسية للنشاط) .

- تطبيق نسبة مخفضة بـ 5% تخص الحقوق الجمركية للتجهيزات المستوردة و الداخلة مباشرة في إنجاز الاستثمار .

المرحلة الثانية: مرحلة الاستغلال من خلال:

- الإعفاء من الرسم العقاري على البناءات و البناءات الإضافية لمدة 03 سنوات، 06 سنوات أو 10 سنوات حسب موقع المشروع، ابتداءً من تاريخ إتمامها .
- الإعفاء من الضريبة الجزائية الوحيدة أو حسب الحالة (الضريبة على الدخل الإجمالي أو الضريبة على أرباح الشركات) لمدة 03 سنوات، 06 سنوات أو 10 سنوات حسب موقع المشروع ابتداءً من تاريخ الاستغلال .
- عند انتهاء فترة الإعفاء المذكورة سابقاً، يمكن تمديدتها لسنتين (02) عندما يتعهد المستثمر بتوظيف ثلاثة (03) عمال على الأقل لمدة غير محددة.

الفرع الثالث: مرحلة التوسعة والمناولة

أولاً: برنامج التوسعة BEP و مختلف مراحله

يهدف برنامج التوسعة BEP "Business Expansion Program" إلى مرافقة المقاولين في مرحلة ما بعد الإنشاء، عبر تمكينهم من الانتقال إلى مستويات أعلى من الإنتاج والتنافسية، ومنحهم فرصاً إضافية للنجاح والنمو في السوق الوطنية، ويتمثل مختلف المستفيدين من هذا البرنامج: أصحاب المؤسسات المصغرة الذين استفادوا سابقاً من دعم جهاز الوكالة. أو وكالات ANGEM – CNAC - ، الحرفيين ، الفلاحين ، أصحاب التراخيص او/و السجل التجاري.

1. شروط الاستفادة من البرنامج: ونجد فيها شروط مشتركة وشروط تختلف بين المستفيدين سابقاً من الوكالة وغير المستفيدين حسب المعلومات المقدمة من طرف الوكالة كالآتي: (الملحق 04)

أ.الشروط المشتركة: وتتمثل في

- السن بين 20 و58 سنة .
- أن يكون في حالة نشاط مع إثبات ذلك (حصائل محاسبية أو تصاريح جبائية G12 C20)
- عدم الاستفادة من اعانات ومزايا انشاء نشاط في اطار الوكالة الجزائرية للاستثمار (AAPI)
- ب. **المستفيدون سابقًا من جهاز الوكالة:** أن يكون في حالة نشاط خلال آخر سنتين في مشروعه الحالي أو بعد تغيير النشاط دون شطب ، حيث تتمثل شروط الاستفادة من توسعة نفس النشاط أو نشاط فرعي في:
 - عدم شطب السجل التجاري، بطاقة الحرفي أو الترخيص .
 - احترام جدول السداد وعدم التأخر بأكثر من 5 سنوات .
 - تسديد القرض البنكي و/أو القرض غير المكافئ .
 - امتلاك المعدات الضرورية للنشاط والتي تم اقتنائها (في مرحلة الانشاء) او تلك التي تم استبدالها خلال استغلال النشاط في حالة التعويض الكامل للقرض البنكي و القرض غير المكافئ .
- أما بخصوص توسعة نشاط جديد فيجب:
 - توفر تأهيل في مجال النشاط الجديد (للمسير أو أحد الشركاء/العمال).
 - تسديد القروض السابقة كليًا.
- ج. **غير المستفيدين سابقًا من جهاز الوكالة:**
 - أن يكون في حالة نشاط خلال آخر سنة
 - ان لا يكون قد استفاد من اعانات ومزايا توسعة النشاط المقدمة من احد أجهزة الدعم (CNAC) او (ANGEM)
 - توفر تأهيل في مجال النشاط الجديد (للمسير أو أحد الشركاء/العمال) .

2, **مراحل التوسعة:** تمر عملية التوسعة حسب المعلومات المقدمة من طرف الوكالة وحسب مطويات الوكالة المرفقة

في الملاحق على المراحل الآتية: (الملحق 04)

1- التسجيل الإلكتروني في الجهاز عبر منصة My Project

- 2- تقييم المشروع من طرف مصالح الوكالة وفق نظام رقمي لتقييم المشاريع "NESDA RATING" باعتماد معايير الجدوى والنجاعة والتمويل، ورفعته إلى اللجنة الولائية في حالة تجاوز التقييم 50 %.
- 3- التكوين من خلال اجراء تكوين خاص حول مهارات واساسيات التسيير لمدة خمسة (5) أيام على مستوى الوكالة او عن بعد عبر المنصة التعليمية التابعة للوكالة .
- 4- عرض المشروع على لجنة انتقاء وتمويل المشاريع "CSVF" على مستوى الوكالة.
- 5- الحصول على شهادة المطابقة لتوسيع قدرات الانتاج لحامل المشروع في حالة موافقة اللجنة عليه، ومباشرة الإجراءات الإدارية المتعلقة بتوسعة النشاط.

ثانيا: المنصة الرقمية للمناولة SBH بهدف الادمج الاقتصادي

تعتبر منصة المناولة Small Business Hub منصة رقمية تفاعلية تربط المؤسسات الصغيرة و رجال الأعمال بالمؤسسات الاقتصادية الكبرى، العمومية والخاصة، بهدف تعزيز التعاون، واستغلال الفرص، ودعم النمو الاقتصادي. ويتم من خلال هذه المنصة حسب معلومات الوكالة: (الملحق 05)

- تعزيز المناولة: فتح قنوات مباشرة بين المؤسسات الكبرى والمؤسسات الصغيرة
- التشبيك (Networking) : إنشاء شبكة تفاعلية لتبادل الخبرات والفرص .
- المرافقة والاستشارات: تنظيم جلسات عمل فردية وجماعية (ندوات عبر الإنترنت، لقاءات B2B)
- المشاركة في الفعاليات: الصالونات، المعارض، الورشات والمنصات الرقمية .
- دعم الإنتاج الوطني: تقليل التبعية للواردات وتعزيز سلسلة التوريد الوطنية .

ويتم التسجيل عبر هذه المنصة وفق الخطوات التالية:

- الولوج إلى المنصة من خلال الرابط www.business.nesda.dz واختيار التسجيل Inscrition "partenaire"
- ملء استمارة التسجيل وإنشاء الحساب : معلومات الاتصال (البريد الإلكتروني)
- المعلومات العامة للشركة: تفاصيل المؤسسة الصغيرة والمتوسطة (اسم المؤسسة، الشكل القانوني، قطاع النشاط، البلد)

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لتفعيل الفكر المقاوم من خلال الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية لولاية وهران

- تأكيد عنوان البريد الإلكتروني: بحيث : إذا لم يتم تأكيد عنوان البريد الإلكتروني في خطوط 48 ساعة، سيتم إلغاء التسجيل تلقائيا.
- استلام بيانات الدخول : بعد تأكيد العنوان الإلكتروني بنجاح، يتلقى صاحب الحساب رسالة جديدة تحتوي على كلمة المرور الخاصة به, مما يسمح له بالدخول إلى حسابه.
- إضافة الخدمات، و المنتجات، أو عروض المناولة وكذا الاطلاع على فرص التعاون المنشورة من قبل الشركات الأخرى.

الشكل 07: فكرة عن استمارة التسجيل عبر منصة Small Business Hub

المعلومات العامة

تفاصيل مؤسسة المتصفح

* اسم المؤسسة المستفيدة

أدخل اسم المؤسسة

* النشأة القانونية

اختر النشأة القانونية

* قطاع النشاط

اختر قطاع النشاط

حدد الأنشطة التي توافق مع القطاع المختار

حدد الأنشطة التي توافق مع القطاع المختار

Active Windows

معلومات الاتصال

بيانات التواصل

* المكتب بالعربية

المكتب بالفرنسية

* الإسم بالعربية

الإسم بالفرنسية

* المكتب بالانجليزية

المكتب بالفرنسية

* الإسم بالعربية

الإسم بالفرنسية

* رقم الهوية الوطنية

مثال: 1234567890123456

Active Windows

* رقم شهادة الميلاد

نموذج التسجيل

أكمل المعلومات أدناه لإنشاء حسابك

إنشاء الحساب

معلومات لتسجيل الدخول

* البريد الإلكتروني

أدخل بريدك الإلكتروني

* تأكد البريد الإلكتروني

أخذ بريدك الإلكتروني

الموافقات والتحقق

قبول الشروط

☐ أؤخذ صفة المعلومات المقدمة *

☐ أوافق على استخدام بياناتي للربط *

☐ أوافق على شروط استخدام الخدمة *

[إنشاء حسابي](#)

[Politique de confidentialité](#)

المصدر: معلومات مقدمة من طرف وكالة فرع وهران وفق موقع:

<https://business.nesda.dz/#register>

المطلب الثاني: دراسة حالة وفق نظام التنقيط NESDA RATING

يُعد نظام التنقيط المعتمد من طرف الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاوالاتية (NESDA RATING) من بين الآليات الحديثة المستخدمة في تقييم المشاريع الاستثمارية، حيث يعتمد على مجموعة من المعايير المتعلقة بصاحب المشروع، ودراسة السوق، والجدوى الاقتصادية، بما يسمح بتحديد مدى قابلية المشروع للتمويل وفرص نجاحه. ومن أجل توضيح كيفية تطبيق هذا النظام ميدانياً، سيتم من خلال هذا المطلب تقديم دراسة حالة لمشروع استثماري، مع تحليل مختلف مراحل تقييمه وفق نظام التنقيط المعتمد من طرف الوكالة.

الفرع الأول : مضمون نظام التنقيط NESDA RATING

تنقسم شبكة التقييم إلى أربعة محاور: حاملو المشاريع، دراسة السوق، مخطط الأعمال و محور معايير استراتيجية أخرى، بحيث يتكون كل محور من معايير تقييم وسلام تنقيط كالآتي: (الملحق 06)

1. حاملوا المشاريع: بحيث يتم تقييمهم حسب:

- مستوى التكوين المرتبط بالنشاط المقترح: على سلم تنقيط من 30- إلى 40 نقطة (7 مستويات)
- الخبرة المهنية المرتبطة بالنشاط: على سلم من 0 إلى 10 نقاط (6 مستويات).
- القدرة على الدفاع عن المشروع (خلال العرض): يتم تقييم قدرة صاحب المشروع على عرض فكرته والدفاع عنها من 0 إلى 8 نقاط.

2. دراسة السوق: من خلال:

- معرفة صاحب المشروع بالسوق (المنتج أو الخدمة): على سلم تنقيط من 1 إلى 5 نقاط: معرفة ضعيفة، معرفة متوسطة، معرفة معمقة
- الموردون: تقييم مستوى المخاطر المرتبطة بالمورد على سلم من - 30 إلى 20 نقطة: خطر مرتفع، خطر متوسط، خطر منخفض

- الزبائن: تقييم عدد وجودة الزبائن المستهدفين من 1 إلى 5 نقاط:

ضعيف، متوسط، مهم

3. مخطط الأعمال: من خلال حساب:

- القيمة الحالية الصافية (VAN): سالبة: -20، معدومة: 0،

موجبة: 5

- مدة استرجاع رأس المال (DR): يتم التقييم حسب مدة استرجاع

الاستثمار: أكثر من 10 سنوات: -10، بين 5 و10 سنوات:

0،

أقل أو يساوي 5 سنوات: 10

4. معايير استراتيجية أخرى: من خلال:

- خلق مناصب الشغل: يتم تقييم عدد الوظائف المتوقعة من 0 إلى

7 نقاط.

- منتج نموذجي: إذا قدم صاحب المشروع نموذجًا أوليًا (منتج

تجريبي)، يتم إضافة 3 نقاط إلى المجموع النهائي.

و بعد تقييم المشروع وملا النقاط في الأماكن المخصصة لها، وفي حالة بلوغ التقييم 50 نقطة فما فوق، يتم تحويل

الملف لدراسته ضمن أشغال لجنة انتقاء واعتماد وتمويل المشاريع CSVF (Comité de sélection, validation et financement)

على مستوى الوكالة، ليتم إصدار شهادة التأهيل لحامل المشروع في حالة موافقتها عليه، ثم

يتم التوجه إلى البنك من اجل الحصول على الموافقة البنكية بالنسبة للتمويل الثلاثي.

الفرع الثاني: التعريف بالمشروع ودراسته المالية

أولاً: تقديم المشروع وهيكله المالي : سوف نقوم من خلال هذا الجزء بوصف المشروع وتوضيح المراحل الأولية

التي سوف يمر بها، بالإضافة الى هيكله المالي.

وعليه، يهدف هذا المشروع الى انشاء مؤسسة مصغرة ذات المسؤولية المحدودة والتي سوف نسند اليها التسمية

المستعارة عوض التسمية الحقيقية لسرية المعلومات كالآتي: EURL FAB MEDICO- OUEST ، بالتالي تقدم

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لتفعيل الفكر المقاوالاتي من خلال الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاوالاتية لولاية وهران

حامل المشروع بطلب قرض من الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاوالاتية لولاية وهران، و الذي قدر بمبلغ 6.892.482.20 دج، وذلك بهدف تصنيع وانتاج مواد شبه صيدلانية ووسائل ضرورية للمستشفيات والمصحات الجوارية بحكم تخصصه في الكيمياء الصناعية، على ان يتم انشاء مؤسسته بالمنطقة الصناعية ببلدية السانية لولاية وهران ، وسوف يتم تلخيص المشروع في الجدول الموالي.

جدول 06: وصف المشروع

اسم المشروع	انتاج المواد الشبه صيدلانية
اسم المؤسسة	EURL FAB MEDICO- OUEST
الشكل القانوني	شخص طبيعي (مؤسسة فردية ذات المسؤولية المحدودة)
قطاع الانتاج	القطاع الصناعي
الموقع	بلدية السانية ، ولاية وهران
قيمة القرض	6.892.482.20 دج

المصدر: من اعداد الطلبة وفق المعلومات الصادرة عن الوكالة

بالتالي تقوم الوكالة بارسال صاحب المشروع لتكوينه لمدة 21 يوم في مركز من مراكز المقاوالاتية التابعة لها بهدف تزويده بالموارد اللازمة لتطوير مهاراته في مجال المقاوالاتية بهدف تمكنه من تحليل البيئة التنافسية وتطويره لخطط استراتيجية فعالة مستقبلا، كما تم شرح مضمون التكوين بالتفصيل في المطالب السابقة.

بعد انتهاء فترة التكوين اللازمة، يتم تسجيل صاحب المشروع عبر منصة “MY PROJECT”، لتتم بعدها مرحلة التقييم وفق طريقة التنقيط المعتمدة لدى الوكالة والتي سوف نتطرق لها في الفرع الموالي بعد تجهيز وحساب المعدلات الخاصة بدراسة الجدوى والضرورة لمخطط الأعمال.

الهيكال المالي للمشروع :

قام صاحب المشروع بطلب للوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاوالاتية لولاية وهران من اجل تمويل المشروع من خلال قرض استثماري قدره 9.846.403.14 دج وذلك من خلال تمويل ثلاثي يتكفل البنك منه ما يعادل 70 % من التكلفة الكلية للمشروع و المقدرة بمبلغ 6.892.482.20 دج علما ان صاحب المشروع بإمكانه المساهمة بنسبة 05 % من المشروع والمقدرة بمبلغ 492.320.18 دج، بينما الوكالة تتكفل بقرض غير

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لتفعيل الفكر المقاوالاتي من خلال الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاوالاتية لولاية وهران

مكافئ بمعنى بدون اية فوائد قدره **2461.600.77** دج أي 25% من التكلفة الاجمالية للمشروع كما يبينه الجدول الاتي، علما ان مدة تسديد القرض تمتد الى 7 سنوات مع فترة سماح (période de différé) حددت بستتين.

الجدول 07 : الهيكل المالي للمشروع

البيان	التكلفة
التكلفة الكلية للمشروع	9.846.403.14 دج
نوع التمويل	ثلاثي (صاحب المشروع/بنك / NESDA)
المساهمة الشخصية 5 %	492.320.18 دج
قرض البنك 70 %	6.892.482.20 دج
القرض غير مكافئ للوكالة 25%	2461.600.77 دج

المصدر: من اعداد الطلبة وفق المعلومات الصادرة عن الوكالة

ثانيا. الدراسة المالية للمشروع:

في إطار إعداد الدراسة المالية للمشروع، يلتزم صاحب المشروع بتقديم مجموعة من الوثائق المالية، من أهمها: الميزانية الافتتاحية بهدف توضيح الوضعية المالية للمشروع قبل الانطلاق، من خلال بيان مصادر الأموال وكيفية استخدامها. الميزانية التقديرية والتي تبرز الوضع المالي المتوقع للمشروع خلال كل سنة من سنوات عمره الإنتاجي، نتيجة ممارسة النشاط، مع تحديد النتيجة الصافية السنوية المنتظرة طوال فترة الاستغلال. و رقم الأعمال التقديري الذي يعكس حجم الإيرادات المتوقع تحقيقها من المشروع ، مع الإشارة إلى أن احتساب رقم الأعمال يتم بعد مرور سنة من النشاط الفعلي للمؤسسة، أي ابتداءً من سنة 2024.

• رقم الأعمال التقديري: يبين الجدول الموالي رقم الاعمال التقديري للمشروع خلال السنوات السبع كالآتي:

الجدول 08: رقم الاعمال التقديري

السنوات	رقم الاعمال التقديري (دج)
2024	12624000,00
2025	14172000,00
2026	15945720,00

17978694,00	2027
20309469,90	2028
22982360,78	2029
26048308,80	2030

المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على الملحق 07

تم احتساب رقم الأعمال التقديري بالاعتماد على المعطيات الواردة في الملحق رقم (07)، وذلك من خلال تطبيق قانون رقم الأعمال التقديري

سعر البيع × الكمية المتوقعة للمبيعات = رقم الأعمال التقديري

$$CA = Q \times P$$

حيث

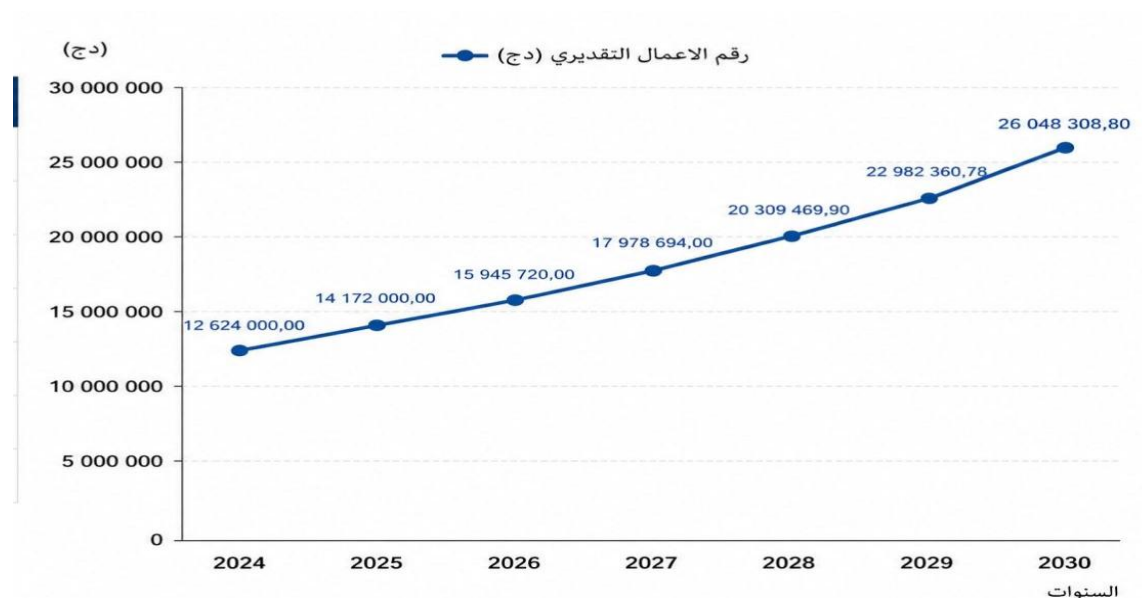
CA : رقم الأعمال التقديري

Q : الكمية المتوقعة للبيع

P : سعر بيع الوحدة

من أجل التوضيح أكثر قمنا بترجمة الجدول إلى

الشكل 08 : منحنى بياني لرقم أعمال تقديري



المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على الملحق 07

يُبين المنحنى التقديري لرقم الأعمال خلال الفترة 2024-2030 وجود نمو تصاعدي ومستمر في مداخل المشروع، حيث ارتفع رقم الأعمال من 12.624.000 دج سنة 2024 إلى 26.048.308,80 دج سنة 2030. ويعكس هذا التطور التوقعات الإيجابية لأداء المشروع وقدرته على تحقيق عوائد مالية متزايدة مع مرور الوقت، نتيجة توسع النشاط وتحسن الأداء التسويقي والإنتاجي. كما يدل هذا الارتفاع المنتظم على الجدوى الاقتصادية للمشروع وإمكانية استمراره وتحقيقه للاستقرار المالي مستقبلاً

• معدلات دراسة الجدوى الخاصة بمخطط الاعمال:

ان الدراسة المالية للمشروع من طرف الوكالة تعتمد على استخدام معيار صافي القيمة الحالية (VAN) من اجل تقييمها للمشاريع الاستثمارية بالاضافة الى بمعيار الاسترداد (DR)

أولاً. معيار صافي القيمة الحالية (VAN valeur actuelle nette):

ويعتبر هذا المعيار من المعايير الهامة المستخدمة في تقييم المشاريع الاستثمارية، و يمثل الفرق بين القيمة الحالية للأموال المستثمرة أي قيمة القرض، ومجموع القيمة الحالية للتدفقات النقدية المتوقعة للمشروع وتحسب بالعلاقة التالية: (بن العارية، 2011)

$$VAN = \sum_{t=1}^n Rnt(1+i)^{-t} - I_0$$

علما ان:

معدل الخصم i :	10%
قيمة الاستثمار: I_0	9.846.403,14 دج
$\sum_{t=1}^n Rnt(1+i)^{-t}$	مجموع القيمة الحالية لصافي التدفقات النقدية المتوقعة للمشروع
	Rnt

وحسب التدفقات النقدية السنوية Rnt في الملحق 06 يمكننا احتساب صافي القيمة الحالية كما هو مبين في الجدول الموالي.

الجدول 09 : حساب صافي القيمة الحالية VAN

السنوات	$(1+0.1)^t$	التدفق النقدي السنوي	$(1+i)^t/Rnt$
2024	$^1(0.1+1)=1,1$	5 198 514,57	4725922,336

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لتفعيل الفكر المقاوالاتي من خلال الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاوالاتية لولاية وهران

4561377,149	5 519 266,35	$^2(0.1+1)=1,21$	2025
4464341,195	5 942 038,13	1,331	2026
3516357,68	5 148 299,28	1,4641	2027
3949515,26	6 360 733,82	1,61051	2028
4367296,584	7 736 932,30	1,77	2029
5132544,625	10 001 877,48	1,95	2030
30717354,83	مجموع القيمة الحالية لصافي التدفقات النقدية المتوقعة		

المصدر: من اعداد الطلبة حسب الملحق 08

بالتالي يتم تطبيق المعادلة السابقة:

$$VAN = 30717354,83 - 9.846.403.14$$

$$VAN = 20870951,69$$

نلاحظ ان قيمة صافي القيمة الحالية موجب بمعنى ان التدفقات النقدية السنوية المتوقعة للمؤسسة ستغطي نفقات القرض مما يدل على ان المشروع مقبول.

ثانيا: معيار الاسترداد (DR durée de remboursement):

ويتمثل في المدة اللازمة لتسديد قيمة القرض من طرف المؤسسة من خلال تراكم التدفقات الصافية حتى تتساوى مع مبلغ القرض وفق الجدول الموالي: (كرومي، 2020)

جدول 10: التدفقات التراكمية

السنوات	صافي التدفقات النقدية السنوية	التدفقات التراكمية
2024	4725922,336	4725922,336
2025	4561377,149	9287299,485
2026	4464341,195	-
2027	3516357,68	-
2028	3949515,26	-
2029	4367296,584	-

–	5132544,625	2030
---	-------------	------

المصدر: من اعداد الطلبة حسب الملحق 08

من أجل التوضيح أكثر قمنا بترجمة الجدول إلى

الشكل 09 : التدفقات التراكمية



المصدر: من اعداد الطلبة حسب الملحق 08

يُبين الشكل البياني أن صافي التدفقات النقدية السنوية للمشروع بقي موجباً خلال كامل فترة الدراسة، مما يدل على قدرة المشروع على تحقيق فوائض مالية مستمرة. كما عرفت التدفقات التراكمية تزايداً تدريجياً، وهو ما يعكس تحسن الوضعية المالية للمشروع وقدرته على استرجاع استثماراته وتحقيق الاستقرار المالي مستقبلاً.

— بحيث ينبغي للمؤسسة أن تحصل على مبلغ 559 103,65 دج خلال السنة الثالثة، أي حاصل فرق القرض والتدفق التراكمي للسنة الثانية وذلك من اجل تغطية مبلغ القرض ، بالتالي علينا إيجاد عدد الأيام اللازمة لتوفير هذا المبلغ كالاتي:

$$\begin{aligned}
 4\,464\,341,195 &\longrightarrow \text{يوم } 360 \\
 559\,103,65 &\longrightarrow X \\
 X &= 45,09
 \end{aligned}$$

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لتفعيل الفكر المقاوالاتي من خلال الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاوالاتية لولاية وهران

من خلال جدول التدفقات النقدية الصافية نلاحظ أن صاحب المشروع بإمكانه استرجاع قيمة القرض المقدر ب 9.846.403.14 دج خلال السنة الثالثة تقريبا أي ما يعادل سنتين و 45 يوم، وهي مدة جد قصيرة تسمح له من الحصول بسهولة على فرص أخرى للاقتراض.

وعليه بعد استخراج معدلات دراسة الجدوى والتي بينت مدى قابلية المشروع للتمويل من الناحية المالية يمكن للوكالة الانتقال للمرحلة الموالية لدراسة الملف والمتمثلة في تقييم المشروع وفق نظام التقييم NESDA RATING.

الفرع الثالث: تقييم المشروع وفق نظام NESDA RATING

كما سبق وذكرنا في المبحث الثاني من هذا الفصل فإن شبكة التقييم تنقسم إلى أربعة محاور، سوف نقوم بملئها حسب المعلومات المقدمة من طرف صاحب هذا المشروع كالآتي:

1. المعلومات الإدارية الخاصة بحامل المشروع: وسوف نقوم في هذا الجزء بملاً النقاط الخاصة مستوى التكوين المرتبط بالنشاط المقترح، الخبرة المهنية المرتبطة بالنشاط وكذا قدرته على الدفاع عن مشروعه كالآتي:

الجدول 11: مستوى التكوين

التعليق على التقييم	المستوى	التقييم
تمكن صاحب المشروع من الحصول على قيمة 40 نقطة نظرا لكونه حاملا لشهادة تقني سامي في الكيمياء الصناعية BTS (Brevet technicien superieur en chimie industrielle)	CQP	5
	CFPS	10
	CAP	10
	CMP	25
	BT	25
	BTS	40
	تكوين غير مطابق	-30

المصدر: من اعداد الطلبة وفق معلومات الوكالة

الجدول 12: الخبرة المهنية

التنقيط	الخبرة	التعليق على التقييم
0	بدون خبرة	صاحب المشروع تمكن من تحصيل 4 نقاط من خلال خبرته لمدة سنتين في مؤسسة عمومية.
2	1-12 شهر	
4	12-24 شهر	
6	24-36 شهر	
8	36-60 شهر	
10	فما فوق	

المصدر: من اعداد الطلبة وفق معلومات الوكالة

الجدول 13: القدرة على عرض المشروع

التنقيط	المعيار	التعليق على التقييم
0	القدرة على الدفاع عن المشروع ضعيفة	صاحب المشروع جد متمكن من خلال عرضه لاهم نقاط القوة لمشروعه وتحصل على 8 نقاط
4	القدرة على الدفاع عن المشروع متوسطة	
8	القدرة على الدفاع عن المشروع قوية	

المصدر: من اعداد الطلبة وفق معلومات الوكالة

2.دراسة السوق: من خلال معرفة صاحب المشروع لمنتجه، مورديه وكذا زبائنه المستهدفين

الجدول 14: معرفة السوق

التنقيط	المستوى	التعليق على التقييم
1	معرفة ضعيفة	تحصل صاحب المشروع على 4 نقاط في معرفة السوق بحكم مجال
3	معرفة متوسطة	

4	معرفة معمقة	اختصاصه ومعرفته بجميع مميزات المنتج وطريقة صنعه وهل سوف يتم الطلب عليه من طرف الزبائن
---	-------------	---

المصدر: من اعداد الطلبة وفق معلومات الوكالة

الجدول 15: الموردون

التنقيط	مستوى الخطر	التعليق على التقييم
-30	مرتفع	تحصل على 0 نقطة بحكم
0	متوسط	ضرورة استيراد بعض المواد
20	منخفض	الأولية بالتالي هناك خطر متوسط

المصدر: من اعداد الطلبة وفق معلومات الوكالة

الجدول 16: الزبائن

التنقيط	المستوى	التعليق على التقييم
1	ضعيف	تحصل على 5 نقاط نظرا لأهمية
3	متوسط	الحصة السوقية للمنتوج والمتمثلة في
5	مهم	الصيدالة، المستشفيات والمصحات

المصدر: من اعداد الطلبة وفق معلومات الوكالة

3. مخطط الأعمال: من خلال تقييم القيمة الحالية الصافية و مدة استرجاع رأس المال

الجدول 17: القيمة الحالية الصافية (VAN)

التعليق على التقييم	الحالة	التنقيط
تحصل على 5 نقاط بحيث سجلت القيمة الحالية الصافية قيمة موجبة قدرت بمبلغ 20870951,69 دج	$VAN < 0$	-20
	$VAN = 0$	0
	$VAN > 0$	5

المصدر: من اعداد الطلبة وفق معلومات الوكالة

الجدول 18: مدة استرجاع رأس المال (DR)

التعليق على التقييم	المدة	التنقيط
تحصل على 10 نقاط بحيث حددت مدة استرجاع رأس المال بمدة اقل من 5 سنوات بالتحديد سنتين و 45 يوما	$10 > \text{سنوات}$	-10
	5-10 سنوات	0
	$5 \leq \text{سنوات}$	10

المصدر: من اعداد الطلبة وفق معلومات الوكالة

5. معايير استراتيجية أخرى: كخلق مناصب الشغل ، وتقديم منتج نموذجي لأول مرة كالآتي:

الجدول 19: خلق مناصب الشغل

التعليق على التقييم	عدد الوظائف	التنقيط
تمكن صاحب المشروع من تحصيل 4 نقاط نظرا لامكانية توظيفه لأربعة عمال كمرحلة أولى	0	0
	1	1
	2	2
	3	3
	4	4

5	5
أكثر من 5	7

المصدر: من اعداد الطلبة وفق معلومات الوكالة

الجدول 20: منتج نموذجي

النقاط	العنصر	التعليق على التقييم
3	منتج نموذجي	قام صاحب المشروع بإنتاج قفازات طبية مطاطية ومحلول كحول طبي

المصدر: من اعداد الطلبة وفق معلومات الوكالة

بالتالي، من خلال احتساب جميع النقاط تمكن صاحب المشروع على تحصيل 84 نقطة كاملة، وهو مجموع جيد جدير بموافقة أعضاء لجنة انتقاء واعتماد وتمويل المشاريع CSVF على مشروعه بحيث تجاوز عتبة الخمسين نقطة بامتياز. وعليه، تقوم الوكالة بإصدار شهادة التأهيل لحامل المشروع ، الذي سوف يتمكن من حصوله على مبلغ القرض الثلاثي، تأسيس مؤسسته EURL FAB MEDICO- OUEST وبداية نشاطه في مجال الصناعات شبه الطبية.

خلاصة الفصل:

يعرض هذا الفصل نتائج الدراسة الميدانية المتعلقة بدور الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاوالاتية بولاية وهران في تفعيل الفكر المقاوالاتي، من خلال تحليل إطارها التنظيمي وأهدافها، وكذا الآليات المعتمدة في مرافقة وتمويل حاملي المشاريع. وقد بيّن العرض أن تدخل الوكالة يقوم على مسار متكامل يبدأ بتكوين أصحاب الأفكار وتأطيرهم، يليه التسجيل الإلكتروني، ثم إخضاع المشاريع لعملية تقييم وفق نظام تنقيط يعتمد على معايير مرتبطة بحامل المشروع، ودراسة السوق، ومخطط الأعمال، قبل توجيهها نحو الصيغ التمويلية المناسبة والاستفادة من الامتيازات المقررة.

وفي هذا السياق، أبرزت دراسة الحالة التطبيقية أن اعتماد أدوات التقييم المالي، لاسيما صافي القيمة الحالية ومدة الاسترداد، يسمح بالحكم على جدوى المشاريع وقدرتها على تحقيق عوائد إيجابية، وهو ما تعزز بنتائج نظام التنقيط الذي أكد قابلية المشروع للتمويل. كما أظهر تحليل مراحل ما بعد الإنشاء، خاصة التوسعة والمناولة، أن الوكالة لا يقتصر دورها على التمويل فقط، بل يمتد إلى دعم استمرارية المؤسسات وتعزيز اندماجها في المحيط الاقتصادي.

وعليه، يتضح وجود ترابط وظيفي بين مختلف آليات تدخل الوكالة، بما يساهم في دعم المبادرات المقاوالاتية وتحفيز الاستثمار، غير أن فعالية هذا الدور تبقى مرتبطة بمدى تجاوز بعض التحديات التطبيقية التي قد تحد من نتائجه على أرض الواقع.

خاتمة

يتضح أن موضوع الفكر المقاوِاتي وأجهزة الدعم والمرافقة في الجزائر يُعد من المحاور الأساسية لفهم ديناميكية التنمية الاقتصادية، خاصة في ظل التوجه نحو تنويع الاقتصاد الوطني. وقد توصلت هذه الدراسة إلى إبراز دور أجهزة الدعم، مع التركيز على الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاوِاتية NESDA بولاية وهران في تفعيل الفكر المقاوِاتي من خلال خلق مناصب عمل وتمويل لمشاريع تخدم التنمية الاقتصادية والاجتماعية، حيث قسمنا الدراسة إلى جانب نظري تناول المفاهيم الأساسية والأدبيات السابقة، وجانب تطبيقي اعتمد على دراسة ميدانية وتحليل حالة فعلية وفق نظام NESDA RATING

أولاً: نتائج الدراسة

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أهمها أن الفكر المقاوِاتي يشكل ركيزة أساسية لتحقيق التنمية وخلق مناصب الشغل، حيث يعد رافداً حيوياً للاقتصاد الوطني، إذ يحول الأفكار الإبداعية إلى مشاريع فاعلة توفر فرص عمل وتُسهم في تنويع مصادر الدخل.

وبينت الدراسة أن وكالة NESDA على غرار المؤسسات الداعمة الأخرى، تساهم بشكل كبير في تطوير وتفعيل الفكر المقاوِاتي من خلال تمويل ومرافقة المشاريع، عبر مراحل متكاملة، وهذا ما يدعم الفرضية الأولى، غير أن فعاليتها تبقى مرتبطة بتحسين بيئة الأعمال وتقليص العراقيل الإدارية، وإيجاد طرق بديلة وفعالة للاتصال بحاملي المشاريع خاصة بعد عملية التمويل وبداية النشاط.

وركزنا من خلال الجانب التطبيقي لهذه المدركة على نظام التنقيط المعتمد من طرف وكالات NESDA والذي يعتمد على منهجية تقييم شاملة ومتعددة الأبعاد، تتجاوز دراسة الجدوى المالية لتشمل تقييم الجانب المهني والإداري لحامل المشروع، مما يجعله أداة تقييمية أكثر دقة وموضوعية، مما يثبت عدم صحة الفرضية الثانية.

بالتالي تبين لنا من خلال هذه الدراسة مدى مساهمة مراكز وأجهزة الدعم الوطنية وبالخصوص الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاوِاتية في دفع عجلة التنمية الاقتصادية، من خلال التركيز على تفعيل الفكر المقاوِاتي الذي يعتبر القلب النابض لخلق الثروة والقيمة المضافة الضرورييتين لبروز أي دولة في العالم.

ثانيا: توصيات الدراسة

في ضوء النتائج المتوصل إليها، يمكن تقديم التوصيات الآتية:

- تبسيط الإجراءات الإدارية وتقليص البيروقراطية لتسهيل إنشاء المؤسسات.
- تعزيز برامج التكوين والمرافقة، خاصة في الجوانب التطبيقية المرتبطة بتسيير المشاريع.
- تحسين آليات المتابعة بعد التمويل لضمان استمرارية المؤسسات وتقليل نسب التعثر.
- نشر الثقافة المقاولاتية من خلال إدماجها في مختلف المراحل التعليمية.
- تعزيز التنسيق بين أجهزة الدعم والمرافقة لتحقيق تكامل أكبر في السياسات.
- تطوير مراكز تطوير المقاولاتية وتزويدها بالكفاءات اللازمة.
- تحسين قنوات الاتصال مع حاملي المشاريع، خاصة بعد انطلاق النشاط.

ثالثا: آفاق الدراسة.

يفتح هذا الموضوع المجال أمام دراسات مستقبلية، من بينها:

- دراسة أثر الرقمنة على فعالية أجهزة الدعم والمرافقة في الجزائر.
- تحليل دور التكوين المقاولاتي الجامعي في تنمية روح المبادرة.
- دراسة أثر المتابعة بعد التمويل على استمرارية المؤسسات المصغرة.
- تحليل دور مراكز تطوير المقاولاتية في دعم الفكر المقاولاتي لدى الشباب.
- دراسة المقاولاتية النسوية ودور أجهزة الدعم في تمكين المرأة اقتصاديًا.
- تحليل مساهمة المقاولاتية في تحقيق التنمية المحلية

قائمة المراجع

أولاً: المراجع باللغة العربية

1. إبراهيم بدران. (2013). الريادية. الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع.
2. أحمد بن عبد الرحمن الشميمري. (2019). ريادة الأعمال. مكتبة العبيكان.
3. المبيريك، الشميمري. (2019). مبادئ ريادة الأعمال- المفاهيم والتطبيقات الأساسية لغير المختصين. الرياض: مكتبة العبيكان.
4. بشير إبراهيم. (2011). دور الاختبارات الاتصالية للمقاول في تجسيد الأفكار الإبداعية دراسة مقارنة للمقاولين الشباب بالجزائر *ANSEJ* ومعهد *IFE* جزر موريس. عنابة.
5. حمزة لفقي. (2017). روح المقاول وإنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر: دراسة حالة مقاولي ولاية برج بوعريش. برج بوعريش.
6. خالد طالي. (2011). دور القرض الإيجاري في تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. ميلة، *algeria*، *algeria*: المركز الجامعي عبد الحفيظ بوصوف.
7. خذري توفيق، حسين بن الطاهر. (2013). المقاول كخيار فعال لنجاح المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية - المسارات والمحددات -، مداخلة ضمن الملتقى الوطني حول واقع وآفاق النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر. الوادي.
8. دنيا بوديب. (2024). دور حاضنات الأعمال الجامعية في دعم الفكر المقاولاتي: حالة حاضنة الأعمال للمركز الجامعي تيبازة. دفاتر البحوث العلمية، 12 (1)، 115-127.
9. سعودي أمينة، و بعبطيش شعبان. (01 10، 2018). أثر مقومات الفكر المقاولاتي في تحقيق الإبداع في المشاريع المقاولاتية: دراسة على طلبة الماستر قسم علوم التسيير. مجلة دراسات اقتصادية، 12 (4)، 76-92.

10. سعيدة تلخوخ. (2021). مرافقة المقاولات النسوية في الجزائر: دراسة حالة الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب والصندوق الوطني للتأمين عن البطالة. مجلة المنتدى للدراسات والأبحاث الاقتصادية، 5(1)، 276-290.
11. سليم بولحية. (2022). مقومات الفكر المقاوлатي وآليات دعم المقاوлатية في الجزائر. مجلة المعيار، 26(7)، 792-807.
12. شقرون، محمد. (2015). واقع المقاوлатية في الجزائر.
13. طويطي مصطفى، و وزاني ليندة. (2017). تجربة التمويل الأصغر في الجزائر: دراسة حالة ANGEM. مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية، 1(7)، 82-103.
14. عائشة بن مشري، و زرفة بولقواس. (2024). الفكر المقاوлатي وعلاقته بمحاضنات الأعمال في الجزائر. مجلة الريادة لاقتصاديات الأعمال، 10(2)، 125-141.
15. عائشة بورحلي. (2020). آليات نشر الفكر المقاولاتي في الوسط الجامعي. المسيلة: جامعة محمد بوضياف بالمسيلة.
16. عبد الله القرطي. (2017). في سوسيولوجيا المقاوالات. المغرب: دار السلام للطباعة و النشر.
17. فاطمة الزهراء بن قايد. (2022). تطوير الفكر المقاولاتي في ظل الدور الجديد للجامعة. مجلة الابتكار والتنمية الصناعية، 5(1)، 67-94.
18. فائز جمعة النجار، و عبد الستار محمد العلي. (2009). الريادة وإدارة الأعمال الصغيرة. الأردن: دار الحامد للنشر والتوزيع.
19. فضيلة بوطورة وآخرون. (2018). أهمية ودور دار المقاوлатية في الجامعة الجزائرية في نشر الثقافة المقاوлатية: دراسة حالة دار المقاوлатية بجامعة تبسة.
20. قندوز أحمد، و بلغيث عبد المجيد. (2025). آليات دعم العمل والفكر المقاولاتي في الجزائر. مجلة المعيار، 16(1)، 377-391.

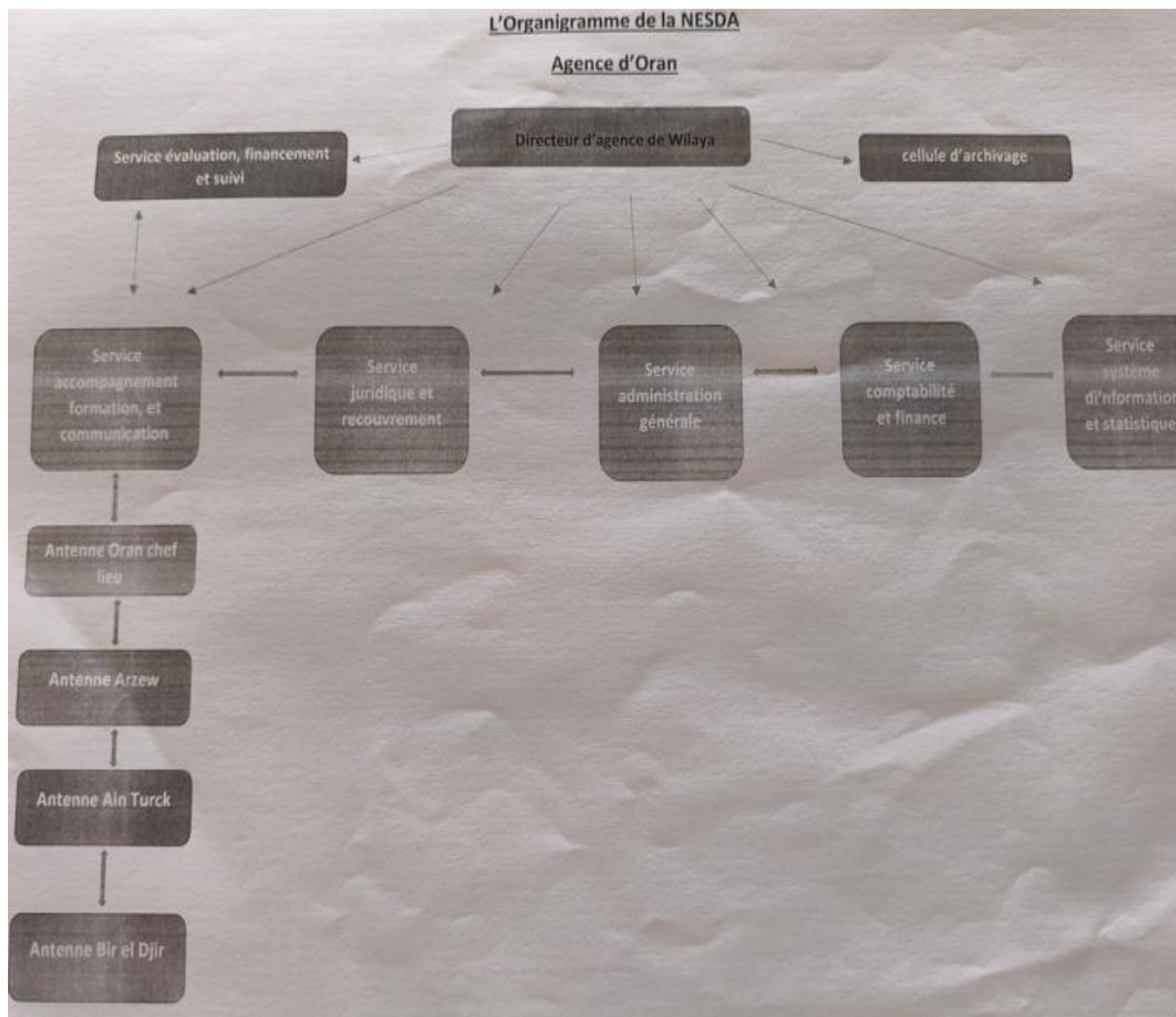
21. لويزة فرحاتي. (2021). هيئات المرافقة المقاولانية واستراتيجياتها لدعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر. *مجلة اقتصاد المال والأعمال*، 6(2)، 373-384.
22. مبارك مجدي عوض. (2009). *الريادة في الأعمال: المفاهيم والنماذج*. الأردن: عالم الكتب الحديث.
23. مبارك مجدي عوض. (2009). *الريادة في الأعمال: المفاهيم والنماذج*. الأردن: عالم الكتب الحديث.
24. محمد قوجيل. (2016). دراسة وتحليل سياسات دعم المقاولانية في الجزائر. ورقلة، *algeria*، *algria*: جامعة قاصدي مرباح ورقلة.
25. محمد لعشاش. (2023). المبادئ والضمانات في ظل قانون الاستثمار الجديد رقم 22-18 من التكريس إلى التعزيز. *مجلة دراسات وأبحاث*، 15(3)، 174-192.
26. مرقوم كمال، و فوكة فاطمة. (جانفي، 2020). دور الأجهزة الحكومية في دعم ترقية المقاولانية في الجزائر: حالة الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة CNAC. *مجلة الريادة لاقتصاديات الأعمال*، 6(2)، 151-167. doi: 10.37165/2034-006-002-009
27. مرقوم كمال، و فوكة فاطمة. (2020). دور الأجهزة الحكومية في دعم ترقية المقاولانية في الجزائر: حالة الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة CNAC. *مجلة الريادة لاقتصاديات الأعمال*، 6(2)، 151-167.
28. نور الدين فضيلي. (2023). الفكر المقاولاتي دراسة سوسيوتنظيمية. 20. المسيلة، *algeria*، *algeria*: جامعة محمد بوضياف بالمسيلة.
29. وردة مودع. (2016). آليات تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر. بسكرة، *algeria*، *algeria*: جامعة بسكرة.
30. ولهي بوعلام، و جباري عبد الرزاق. (2021). دور دعم المبادرات المقاولانية في تقليص البطالة بولاية المسيلة: دراسة حالة ANSEJ المسيلة خلال الفترة 2015-2019. *مجلة البشائر الاقتصادية*، 7(2)، 302-321.

1. Ait Kaci Azzou, R., & Oussedik, L. (2024). Women Entrepreneurship in Algeria: Support Mechanisms and Challenges. *Revue des études économiques contemporaines*, 9(2), 379-390.
2. Akboudj, S. (2020). *Impact de l'accompagnement entrepreneurial sur l'entrepreneuriat féminin – Étude de cas ANSEJ*. Alger: École des Hautes Études Commerciales (HEC).
3. Beladjine, R., & Mohammed Belkebir, K. (2023). Mécanismes de soutien et de financement des startups en Algérie. *Journal of Economic Integration*, 11(2), 360–374.
4. Boumenad, S. E. (2021). The growth of startups in Algeria: What role of National Agency for Support and Development of Entrepreneurship? *Journal of Economic Growth and Entrepreneurship*, 4(8), 9–15.
5. Ferdji, Y., Hamadi, & Djeflat, A. (2025). الحاضنات والأداء المقاولاتي: حالة سيدي عبد الله. *المجلة الجزائرية للتنمية الاقتصادية*, 9(2). doi: 2.2.15190.15680
6. Lounes, H., & Mancet, I. (2024). University Support Structures for Entrepreneurship in Algeria: The Scope and the Limits. *Al Manhal Economique*, 6(2), 477-498.
7. Nouari, K., & Amir, S. (2024). Mechanisms for supporting and accompanying start ups in Algeria. *International Journal of Economic Perspectives*, 18(7), 1108–1117.
8. Abdellah Chachoua و Salima Belhaoues. (2024). An Evaluation Study Of The Reality Of Policies To Support And Accompany Entrepreneurship In Algerian Legislation. *Revue Algérienne des Sciences Juridiques et Politiques*, 61(2), 31-52.
9. Chachoua, Abdellah و Belhaoues, Salima. (2024). An Evaluation Study Of The Reality Of Policies To Support And Accompany Entrepreneurship In Algerian Legislation. *Revue Algérienne des Sciences Juridiques et Politiques*, 31-52.
10. Makhloufi, K و Mokaddem, T. (2025). Entrepreneurial support and accompaniment structures as a mechanism for creating and sustaining enterprises: A case study of the National Entrepreneurship Support & Development Agency (NESDA), Mascara. *El-Tawassol Journal*, 31(3), 47–59.

الملاحق

الملاحق:

الملحق 01: الهيكل التنظيمي للوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية لولاية وهران



الملحق 02: الصيغ التمويلية وفق متطلبات الوكالة

02 التمويل الثنائي (صاحب المشروع + الوكالة)

في هذه الصيغة، يتم تقاسم تمويل المشروع متناصفة:

- المساهمة الشخصية: يساهم صاحب المشروع بنسبة 50% من تكلفة الاستثمار.
- قرض بدون فائدة من الوكالة (NESDA): تغطي الوكالة نسبة الـ 50% المتبقية من خلال قرض بدون فوائد.

03 التمويل الذاتي (صاحب المشروع فقط)

هذه الصيغة موجهة لرواد الأعمال الذين يمتلكون الموارد المالية الكافية لتمويل مشاريعهم بالكامل. في هذه الحالة، لا تقدم الوكالة أي دعم مالي ولكنها تضمن المرافقة والدعم من كافة الامتيازات الجارية والمالية الممنوحة في إطار الجهاز.

04 قرض إضافي لكراء محل

عند الخروج يمكن لحاملي المشاريع الاستفادة من قرض إضافي غير مكافئ لتكفل بالتكاليف أو مكان الرسو على مستوى المواني المخصص لإحداث أنشطة إنتاج السلع والخدمات باستثناء الأنشطة غير المقيمة شرط: يمنح هذا القرض عندما يلجأ حاملي المشاريع إلى التمويل البنكي في مرحلة إحداث النشاطات.

05 قرض إضافي للاستغلال

يمكن لحاملي المشاريع الاستفادة من قرض إضافي غير مكافئ للاستغلال بصيغة استثنائية لتغطية احتياجات الاستغلال والتشغيل.

لأن التمويل يمكنك من تسجيل أو تطوير مشروعك

تقدم لكم مجموعة من صيغ التمويل المرنة والمعتمدة خصيصاً لتلبية احتياجات رواد الأعمال، بالإضافة إلى جملة من الامتيازات المالية والجارية الوافدة إلى شجيع الاستثمار وخلق المؤسسات الصغيرة.

01 صيغ التمويل

تعتمد الوكالة ثلاث صيغ رئيسية لتمويل المشاريع، مما يتيح لأصحاب الأفكار اختيار الهيكل الأنسب لمشاريعهم وفهماتهم المالية، حيث يمثل سقف التمويل في هذه الصيغ إلى 10 ملايين دينار جزائري.

التمويل الثنائي (صاحب المشروع + الوكالة + البنك)

تتضمن مساهمة ثلاثة أطراف:

- المساهمة الشخصية: تتراوح نسبة مساهمة صاحب المشروع بين 5% و 15% من التكلفة الإجمالية للمشروع.
- تكون النسبة في حدود 5% للطبقة وحاملي المشاريع البطالين.
- وتتراوح بين 10% و 15% بالنسبة لغير البطالين حسب كل منطقة.
- قرض بدون فائدة من الوكالة (NESDA): تساهم الوكالة بقرض غير مكافئ (بدون فوائد) بنسبة تتراوح بين 15% و 25%.
- قرض بنكي: يعطي البنك النسبة المتبقية من التمويل والتي تصل إلى 70%. وتكون نسبة الفائدة على هذا القرض مدعومة بالكامل من طرف الدولة.

التمويل الثلاثي (صاحب المشروع + الوكالة + البنك)

تتضمن مساهمة ثلاثة أطراف:

- المساهمة الشخصية: تتراوح نسبة مساهمة صاحب المشروع بين 5% و 15% من التكلفة الإجمالية للمشروع.
- تكون النسبة في حدود 5% للطبقة وحاملي المشاريع البطالين.
- وتتراوح بين 10% و 15% بالنسبة لغير البطالين حسب كل منطقة.
- قرض بدون فائدة من الوكالة (NESDA): تساهم الوكالة بقرض غير مكافئ (بدون فوائد) بنسبة تتراوح بين 15% و 25%.
- قرض بنكي: يعطي البنك النسبة المتبقية من التمويل والتي تصل إلى 70%. وتكون نسبة الفائدة على هذا القرض مدعومة بالكامل من طرف الدولة.

التمويل الثلاثي (صاحب المشروع + الوكالة + البنك)

تتضمن مساهمة ثلاثة أطراف:

- المساهمة الشخصية: تتراوح نسبة مساهمة صاحب المشروع بين 5% و 15% من التكلفة الإجمالية للمشروع.
- تكون النسبة في حدود 5% للطبقة وحاملي المشاريع البطالين.
- وتتراوح بين 10% و 15% بالنسبة لغير البطالين حسب كل منطقة.
- قرض بدون فائدة من الوكالة (NESDA): تساهم الوكالة بقرض غير مكافئ (بدون فوائد) بنسبة تتراوح بين 15% و 25%.
- قرض بنكي: يعطي البنك النسبة المتبقية من التمويل والتي تصل إلى 70%. وتكون نسبة الفائدة على هذا القرض مدعومة بالكامل من طرف الدولة.

الملحق 03: القرارات الخاصة بمنح الإعانات المالية و المزايا الضريبية

- تتلخص في تكوين إجمالي ينظم من طرف الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية ، قبل عرض الخلف على لجنة البقاء ، اقتصاد وقبول المشاريع .

الإعانات المالية :

- فرض بدون فائدة .
- فرض ادخلي غير مكافئ عند الضرورة .
- تخفيض نسبة الفائدة السكية الى (100%) .

الإستراتيجيات الضريبية و الجمركية :

1- خلال فترة التجار المشروع :

- الإعفاء من حقوق نقل الملكية بقتل مالي الاستراتيجيات العقارية الخاصة في إطار إنشاء نشاط صناعي .
- الإعفاء من حقوق التسجيل فيما يتعلق بالنموذج التأسيسي للشركات .
- الإعفاء من الرسوم على القيمة المضافة (TVA) لمعدات التجهيزات والمعدات التي تدخل مباشرة في إطار الاستثمار الخاص بمرحلة الإنشاء بالنسبة للشركات الخاصة بالنظام الضريبي المحلي وكذا الرسوم على القيمة المضافة . لا تستفيد السيارات السياحية من هذا التمييز إلا إذا كانت لتلك الأداة الرئيسية للنشاط .
- تطبيق نسبة مخفضة 5% تخص الحقوق الجمركية للتجهيزات المستوردة والداخلية مباشرة في إطار الاستثمار .

2- خلال فترة استغلال المشروع و ابتداء من انطلاق النشاطات :

- الإعفاء من الرسم الطرقي على البضائيات و البضائيات الإستراتيجية لمدة 3 سنوات ، 6 سنوات أو 10 سنوات " حسب موقع المشروع ، ابتداء من تاريخ الترخيص
- إعفاء ، لمدة 3 سنوات ، 6 سنوات أو 10 سنوات " حسب موقع المشروع ، ابتداء من تاريخ استغلالها من الضريبة الجمركية الوحيدة (IFU) أو حسب اتفاقية (IRG) (IBS) في حال اختيار صاحب المشروع النظام الضريبي المحلي .
- عند انتهاء فترة الإعفاء المذكورة في الفقرة الثانية، يمكن لتدبيرها استين (2) عندما يتعهد المستثمر بتوظيف ثلاثة (3) عمال على الأقل لمدة غير محددة . عدم التزام المعهد الخاص بخلق مناصب شغل يؤدي إلى سحب الاميازات الممنوحة و للطالب بالحقوق و الرسوم الواجب دفعها .

ملاحظة: غير أن المستثمرين - الأشخاص الطبيعيين الخاضعين للضريبة الجزائية الوحيدة - يبقون معدين بدفع الحد الأدنى للضريبة من المبلغ المتصور عليه بموجب المادة 365 مكرر من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المعاملة، بالنسبة لكل سنة مالية، مهما يكن رقم الاتصال المحقق.

مدة الصلاحية:

تحدد مدة صلاحية هذه الشهادة بـ 12 شهرا ابتداء من تاريخ التوقيع عليها.

حرر في

ع / الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية

تابع للملحق 03

- صورة تأسيسية أو التسمية ...
- عنوان مقر الاجتماعي (المقر الرئيسي) ...
- الشقة :
- الشارع المقيم :
- النظام المصرفي :
- نظام الصيرفة العراقية الموحد □ النظام المصرفي المحلي ■

/
/ رقم الحساب المصرفي أو حساب الإيداع :
/ رقم التعريف المصرفي :
/ الرقم القياسي :

المادة 3 /: التعريف بصاحب أو أصحاب المشروع
تسريح لتدوير هذه في المادة الأولى للفقرة أعلاه ينشر من طرف صاحب أو أصحاب المشروع للتكوين أثناء.

صاحب المشروع 1
الاسم :
اللقب الأصلي لشركة :
نوع الأمانة : مكان الأمانة - البلدية : 9 الولاية : وهران
العنوان : وهران

المادة 4 /: التعريف بالمستثمر
الاسم :
اللقب الأصلي للمستثمر :
نوع الأمانة : مكان الأمانة - البلدية : الولاية : وهران
العنوان :

المادة 5 /: الامتيازات المحتملة
فتح للنقطة لتسريح إليها في المادة 2 أعلاه في مرحلة إنجاز المشروع ، الامتيازات الضريبية والإعانات المالية التالية :
الامتيازات الضريبية
● الإعفاء من رسم نقل الملكية مقابل مالي على الإستثمارات العقارية في إطار إنشاء نشاط صناعي .
● الإعفاء من حقوق التسجيل فيما يتعلق بالعقود التأسيسية للشركات .
● الإعفاء من الرسم على القيمة المضافة (TVA) لمقتنيات تجهيزات والخدمات التي تدخل مباشرة في إنجاز الاستثمار الخاص بمرحلة الإنشاء بالنسبة للشركات الخاصة لنظام المصرف المحلي وكذا الرسم على القيمة المضافة لا تسقط السيارات السياحية من هذا الدور إلا إذا كانت تشكل الأداة الرئيسية للنشاط .
● تطبيق نسبة منخفضة 5 % فيما يخص الحقوق الجمركية للتجهيزات المستوردة والداخلية مباشرة في إطار الاستثمار .

الإعانات المالية

- فرض بدون فائدة عند في هيكل تمويل للمشروع
- فرض بدون فائدة إضافي عند انتهاء المهام بالنسبة للتمويل الثلاثي
- تخفيض بـ 100% في معدل نسب الفوائد البنكية (بالنسبة للتمويل الثلاثي)

المادة 6 /: تاريخ مفعول الاستفادة من الامتيازات لمرحلة إنجاز الاستثمار :
حددت مدة الإعفاء لمدة سنة وستين مفعولاً ابتداءً من تاريخ توقيع هذا القرار إلا في حالة التجديد صحت.

المادة 7 /: الإعفاءات لمنوحة في هذا القرار لا تعفي المؤسسة وأصحاب المشروع من التصاريحات الضريبية في احترام الأحكام المحددة قانوناً

المادة 8 /: ترسل نسخة طبق الأصل من هذا القرار لكل الإدارات والمؤسسات المعنية بتطبيق هذا الجهاز.

حرر بـ وهران في.....
ع / الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية

الملحق 04: مرحلة التوسعة وفق متطلبات الوكالة

2. غير المستفيدين سابقًا من جهاز الوكالة:

- أن يكون في حالة نشاط خلال آخر سنة
- أن لا يكون قد استفاد من إعانات ومزايا توسعة النشاط المقدمة من أحد أجهزة الدعم (ANGEM) أو (CNAC)
- توفر تاهيل في مجال النشاط الجديد (المسير أو أحد الشركاء/العمال).

مراتل التوسعة

التسجيل الإلكتروني في الجهاز

غير منصة My Project

01

تقييم المشروع

تقييم مشروعك من طرف مصالح الوكالة وفق نظام رقمي لتقييم المشاريع "NESDA RATING" باعتماد معايير الجدوى والنجاعة والتحويل، ورفعته إلى اللجنة الولائية في حالة تجاوز التقييم 50%.

02

التكوين

إجراء تكوين خاص حول مهارات وإساسيات التسيير لمدة خمسة (5) أيام على مستوى الوكالة أو عن بعد عبر المنصة التعليمية التابعة للوكالة.

03

عرض المشروع على اللجنة

عرض مشروعك على لجنة انتخاب واعتماد وتمويل المشاريع "CSVF" على مستوى الوكالة

04

"Business Expansion Program"

يهدف هذا البرنامج إلى مرافقة المقاولين في مرحلة ما بعد الإنشاء غير تمكنهم من الانتقال إلى مستويات أعلى من الإنتاج والانتفسية، ومنحهم فرصا إضافية للنجاح والنمو في السوق الوطنية المستفيدين

أصحاب المؤسسات الصغيرة الذين استفادوا سابقا من دعم جهاز الوكالة، CNAC-ANGEM-الحرفيين-الملاّدين- أصحاب التراخيص أو/و السجل التجاري

شروط الاستفادة من البرنامج:

الشروط المشتركة:

- السن بين 20 و 58 سنة.
- أن يكون في حالة نشاط مع إثبات ذلك (حصائل محاسبية أو تصاريح جبائية C20 C12)
- عدم الاستفادة من إعانات ومزايا إنشاء نشاط في إطار الوكالة الجزائرية للاستثمار (AAP)

1. المستفيدون سابقًا من جهاز الوكالة:

أن يكون في حالة نشاط خلال آخر سنتين في مشروعه الحالي أو بعد تغيير النشاط دون شطب.

- ✓ توسعة نفس النشاط أو نشاط فرعي:
- عدم شطب السجل التجاري، بطاقة الحرفي، أو الترخيص.
- احترام جدول السداد وعدم التأخر بأكثر من 5 سنوات.
- تسديد القرض البنكي و/أو القرض غير المكافئ.
- امتلاك المعدات الضرورية للنشاط والتي تم اقتنائها (في مرحلة الإنشاء) أو تلك التي تم استبدالها خلال استغلال النشاط في حالة التعويض الكامل للقرض البنكي و القرض غير المكافئ.
- ✓ توسعة نشاط جديد:
- توفر تاهيل في مجال النشاط الجديد (المسير أو أحد الشركاء/العمال).
- تسديد القروض السابقة كليًا.

الملحق 05: مرحلة المناولة وفق مطويات الوكالة

3. بيانات الاتصال لجهة الاتصال الرئيسية (Coordonnées de votre contact principal) : معلومات الشخص المسؤول عن الاتصال بالاسم واللقب، المنصب، رقم الهاتف، البريد الإلكتروني.

✓ **الخطوة 3 : تأكيد عنوان البريد الإلكتروني**
تحقق من بريدك الإلكتروني:
انقر على رابط التفعيل للصديق حسابك.

ملحظة: إذا لم يتم تأكيد عنوان البريد الإلكتروني في غضون 48 ساعة، سيتم إلغاء التسجيل تلقائياً.

✓ **الخطوة 4 : استلم بيانات الدخول**
بعد تأكيد عنوان بريدك الإلكتروني، ستلقى رسالة جديدة تحتوي على كلمة المرور الخاصة بك، مما يسمح لك بالدخول إلى حسابك.

"Smali Business Hub" منصة رقمية تفاعلية تربط المؤسسات الصغيرة ورجال الأعمال بالمؤسسات الاقتصادية الكبرى، الممونة والخاصة، بهدف تعزيز التعاون، واستغلال الفرص، ودعم النمو الاقتصادي.

✓ **تميز المناولة: فتح قنوات مباشرة بين المؤسسات الكبرى والمؤسسات الصغيرة**
✓ **التشبيك (Networking): إنشاء شبكة تفاعلية لتبادل الخبرات والفرص**
✓ **المراقبة والاستشارات: تنظيم جلسات عمل فردية وجماعية (ندوات عبر الإنترنت، لقاءات B2B)**
✓ **المشاركة في الفعاليات: الصالونات، المعارض، الورشات والمتمتع الرقمية**
✓ **حزم الإنتاج الوطني: تقليل التبعة للواردات وتميز سلسلة التوريد الوطنية**

✓ **الخطوة 1 : الوصول إلى المنصة**
انقر على الرابط : www.business.nesda.dz

واختر التسجيل "Inscription partenaire" مؤسسة صغيرة (Micro-entreprise)

✓ **الخطوة 2 : ملء استمارة التسجيل**
1. إنشاء الحساب (Création du compte):
معلومات الاتصال (البريد الإلكتروني).
2. المعلومات العامة لشركتك (Informations de votre entreprise):
المؤسسة الصغيرة والمتوسطة (الاسم)، المؤسسة، الشكل القانوني، قطاع النشاط (البلد).

ملحق 06: وثائق التقييط وفق طريقة “ NESDA RATING “

Contribution financière dans le projet (hors apport personnel) : Évaluez le taux de la contribution financière apportée par le porteur de projet sur une échelle allant de 0 à 5 points. (04 niveaux).

Données de l'investisseur	Score
Aucune contribution	0
< 25% du montant d'investissement	2
Entre 25% et 50 % du montant d'investissement	3
Plus de 50 % du montant d'investissement	4

- **Capacité à défendre le projet lors du pitch :** Évaluez l'aptitude du porteur de projet à défendre son idée, sur une échelle de 0 à 8 points. (9 niveaux).

Présentation permettant d'apprécier à la fois la préparation du porteur de projet et sa maîtrise du sujet	2 à 5
---	-------

2. Étude de marché

- **Connaissance du marché du bien ou du service:** Évalue le degré de connaissance du marché par le porteur de projet, noté sur une échelle allant de 1 à 5 points. (113 items).

Compassione di base (20-30mm compressores)	1
Compassione intermedia	2
Compassione avanzata	3

- **Fourmillères**: Indique le type de risque que représente le sous-marin dans le port de pose, conformément à la procédure de gestion du risque fourmillères. Ce risque est noté sur une échelle allant de 10 à 20 points. (23 points)

Variable	Value
Age (years)	25
Weight (kg)	70
Height (cm)	175

IV. Structure de la fibre de Nylonon

La grille est divisée en quatre colonnes, chacune composée de critères d'évaluation et d'échelles de notation. Les rubriques sont les suivantes :

1. Porteurs de projet ;
2. Etude de marché ;
3. Business plan ;
4. Autres critères stratégiques.

5 Critères de Notation Détaillés

1. Extraxit de Prizet

- Niveau de formation en relation avec l'activité proposée : Évaluer les porteurs de projets selon leurs niveaux d'instruction sur une échelle allant de : 30 à 40 points. (07 niveaux).

Certificat de Qualification Professionnelle (CQP)	8
Certificat de Formation Professionnelle Appliquée (CFPA)	12
Certificat d'aptitude Professionnelle (CAP)	15
Certificat de Maîtrise Professionnelle (CMP)	25
Brevet de Technicien (BT)	25
Brevet de Technicien Supérieur (BTS)	40
Attestation sans caractère pro (ATCSP)	50

- **Expérience professionnelle en relation avec l'activité proposée :** Évaluer les porteurs de projet selon le nombre de mois d'expériences cumulées en rapport avec l'activité proposée sur une échelle allant de 0 à 10 points. (30 réponses).

Time interval	Group
From 00:00 to 01:00	0
1 hour - 02:00	0
02:00 - 04:00	0
04:00 - 06:00	0
06:00 - 08:00	0
08:00 - 12:00	10

[illegible]

- **Clients :** Évaluez le nombre et la qualité des clients (idéalement sur une échelle allant de 1 à 5 points). (113 réponses)

Category	Count
Positive	1
Neutral	0
Negative	0

3. Business Plan

- **Valeur Actuelle Nette (VAN)** : Évalue la VAN du projet sur une échelle de -25 à 5 points (03 items)

$VVA = 1$	200
$VVA = 1000$	0
$VVA = 2$	5

- **Délai de récupération (DR)** : Somme le délai de récupération du vapour issu sur une échelle de -10 à 10 points (101 corrects).

	1997
1997-1998	100
1998-1999	100
1999-2000	100

4. Austria, COUNCIL OF EUROPE, 1994.

- * *Ordonnée d'origine*: Nombre le nombre d'origine prise à l'origine sur une échelle de 0 à 1000 (1000 points).

[illegible]

- * **Produits finis** (hors produits dans la liste de soumission) : le pourcentage de produits finis est de 100% (hors produits finis en progression vers un total de 90 points).

الملحق 07: رقم الاعمال التقديري

		FY23	FY24	FY25	FY26	FY27	FY28	FY29	FY30
		N-1 (historique)	Année 01	Année 02	Année 03	Année 04	Année 05	Année 06	Année 07
Produit/Service N°01	Désignation:	pr 01							
	Quantité:		2 400,00	2 760,00	3 174,00	3 650,10	4 197,62	4 827,26	5 551,35
	Prix unitaire:		2 200,00	2 200,00	2 200,00	2 200,00	2 200,00	2 200,00	2 200,00
	Sous-Total:		-	5 280 000,00	6 072 000,00	6 962 800,00	8 030 220,00	9 234 753,00	10 619 965,35
Produit/Service N°02	Désignation:	pr 02							
	Quantité:		1 440,00	1 656,00	1 904,40	2 190,06	2 518,57	2 896,35	3 330,81
	Prix unitaire:		3 200,00	3 200,00	3 200,00	3 200,00	3 200,00	3 200,00	3 200,00
	Sous-Total:		-	4 608 000,00	5 238 200,00	6 034 080,00	7 008 192,00	8 059 420,80	9 268 333,92
Produit/Service N°03	Désignation:	pr03							
	Quantité:		1 440,00	1 512,00	1 587,60	1 666,98	1 750,33	1837,94545	1929,737723
	Prix unitaire:		900,00	900,00	900,00	900,00	900,00	900,00	900,00
	Sous-Total:		-	1 296 000,00	1 360 800,00	1 428 840,00	1 500 282,00	1 575 296,10	1 654 060,905
Produit/Service N°04	Désignation:	pr04							
	Quantité:		1 440,00	1 440,00	1 440,00	1 440,00	1 440,00	1 440,00	1 440,00
	Prix unitaire:		1 000,00	1 000,00	1 000,00	1 000,00	1 000,00	1 000,00	1 000,00
	Sous-Total:		-	1 440 000,00	1 440 000,00	1 440 000,00	1 440 000,00	1 440 000,00	1 440 000,00
Produit/Service N°05	Désignation:								
	Quantité:								
	Prix unitaire:								
	Sous-Total:		-	-	-	-	-	0	0
TOTAL:			-	12 624 000,00	14 172 000,00	15 945 720,00	17 978 694,00	20 309 469,90	22 982 360,78
									26 048 308,80

الملحق 08: معدلات دراسة الجدوى

Investissement initial	9 846 403,14							
CMT	6 892 482,20							
remboursements d'emprunts CMT			689 248,22	1 378 496,44	1 378 496,44	1 378 496,44	1 378 496,44	689 248,22
FLUX DE TRESORERIE NET		5 198 514,57	5 519 266,35	5 942 038,13	5 148 299,28	6 360 733,82	7 736 932,30	10 001 877,48
		1,1	1,21	1,331	1,4641	1,61051	1,77	1,95
cash flow actualises		4725922,336	4561377,149	4464341,195	3516357,68	3949515,26	4367296,584	5132544,625
cumul cf actualises		4725922,336	9287299,485	13751640,68	17267998,36	21217513,62	25584810,21	30717354,83
valeur actuelle nette (VAN)	20870951,69							
Délais de récupération (DR)								
			559 103,65	4 464 341,19				
		0,125237662	45,09					

Active Windows